

الدراسة النسائية الاجتماعية للشخصية الرئيسية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي"

لإحسان عبد القدوس

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد نوي

رقم القيد: ١٣٣١٠١٢٩

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

قال الله تعالى { فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا - إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا }

(الانشراح: ٥ - ٦)

Allah SWT berfirman: “Maka sesungguhnya bersama kesulitan ada kemudahan. Sesungguhnya bersama kesulitan ada kemudahan.” (QS. Al Insyiroh: 5-6)

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

والدي أبو حنيف ونور مفيدة اللذين ربّاني منذ صغاري

ومن علموني علوما كثيرة نافعة في هذه الجامعة

والكون الذي جعله الله جميلا شديدا بكل عجائبه

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. قال الله تعالى في كتابه الكريم: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا. الآية. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: "دراسة النسائية الإجتماعية لشخصية الرئيسية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس"، واعترف الباحث أنه كثير النقائص والأخطاء رغم أنها قد بذل جهده لإكماله. تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحث في إعداد هذا البحث. خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج سابقا.
٢. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الدكتور استعادة، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٤. الدكتور محمد فيصل، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٥. عارف مصطفى، الماجستير، مشرفي في تأليف هذا البحث.
 ٦. معصمة، الماجستير، معلتي التي ترافقني منذ السنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة.
 ٧. محمد أنوار مسعدي الماجستير، معلمي الذي يساعدي في جمع المراجع التي تتعلق بهذا البحث.
 ٨. جميع أصحابي الذين قد أعطوا الحماسة في إتمام هذا البحث.
- أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به. آمين يارب العالمين.

مالانج، ٢٧- يوليو- ٢٠١٧

أحمد نوي

رقم القيد: ١٣٣١٠١٢٩

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه الباحث:

الاسم : أحمد نوي

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٩

العنوان : الدراسة النسائية الإجتماعية للشخصية الرئيسية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج ٢٧- يوليو- ٢٠١٧

المشرف

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه الباحث:

الاسم : أحمد نووي

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٩

العنوان : الدراسة النسائية الاجتماعية للشخصية الرئيسية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧- يوليو- ٢٠١٧

()

١- الدكتور محمد فيصل ، الماجستير

()

٢- عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

()

٣- عارف مصطفى، الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة استعادة

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أحمد نووي

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٩

العنوان : الدراسة النسائية الإجتماعية للشخصية الرئيسية في الرواية "لا تتركوني هنا
وحدي" لإحسان عبد القدوس

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٧- يوليو- ٢٠١٧

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أحمد نووي

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٩

العنوان : الدراسة النسائية الإجتماعية للشخصية الرئيسية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٧ - يوليو - ٢٠١٧

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : أحمد نوي

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٩

موضوع البحث : الدراسة النسائية الإجتماعية للشخصية الرئيسية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس

أحضرتة وكتبته بنفسي. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٢٧- يوليو- ٢٠١٧

الباحث



رقم القيد: ١٣٣١٠١٢٩

مستخلص

أحمد نووي، ١٣٣١٠١٢٩. الدراسة النسائية الإجتماعية للشخصية الرئيسية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: عارف مصطفى، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: النسائية الإجتماعية، الرواية.

لا تتركوني هنا وحدي هو الرواية لإحسان عبد القدوس الخامسة والثلاثين من ستمائة تأليفه. أتم إحسان كتابة هذه الرواية في أوائل يناير ١٩٧٩. بحث الباحث هذه الرواية لأن فيها التصوير عن دور المرأة في المجتمع، ولا سيما في مصر. استخدم الباحث دراسة النسائية الإجتماعية التي هي عن الاضطهاد للمرأة بسبب ثقافة الأبوية والرأسمالية.

تكون الأسئلة في هذا البحث هي ما صور النساء في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس وما دور ذات الشخصية الرئيسية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس. والأهداف من هذا البحث هو معرفة صور النساء في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس ومعرفة دور ذات الشخصية الرئيسية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس. استخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي لتصوير المرأة باستخدام دراسة النسائية الإجتماعية. استخدم الباحث طريقة التحليل لمايلز وهوبرمان لإجابة على الأسئلة البحث.

نتائج البحث التي حصل عليها الباحث هي: (١) صورة المرأة في هذه الرواية صورت في شخصية النساء في هذه الرواية يعني: لوسي أو زينب وياسمين وهاجر وليزا وخديجة. (٢) تدل أدوار الشخصية الرئيسية لوسي أو زينب على أن المرأة لا ينبغي أن

تضطهد بتحديد دورها، سواء كان في البيت أو في مكان العمل. وأدوار الشخصية الرئيسية في هذه الرواية تناسب للطريقة التي تستخدمها النسائية الاجتماعية في إنهاء اضطهاد المرأة.

ABSTRACT

Nawawi. Ahmad, 13310129. *Sosiofeminism study of the main character of "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" novel by Ihsan Abdul Quddus*. Thesis. Department of Arabic and Arabic Literature, Faculty of Humanities, University of Maulana Malik Ibrahim Malang 2017.

Supervisor: Arif Musthofa M. Pd.

Key words: Sosiofeminism, Novel.

La Tatrakuuni Hunaa Wahdi is a novel written by Ihsan Abdul Quddus. It's the thirty fifth novel were written by him. He completed his writing in January 1979. The researcher researches this novel because this novel tells about a women in a society, especially in Egypt. And the researcher uses the study of sosiofiminism which is about oppression of women is caused of patriachy culture and capitalism.

The questions of this research is how the image of the woman in the novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" by Ihsan Abdul Quddus and how the role of the main character in the novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" by Ihsan Abdul Quddus. The purpose of this research is to know the image of the woman in the novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" by Ihsan Abdul Quddus and to know the role of the main character in the novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" by Ihsan Abdul Quddus. This research uses qualitative descriptive method of image of women by using the study of sosiofeminism. Researcher uses analysis methods of Miles and Huberman's research to answer the questions.

The results of this research are 1.) the image of women in the novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" by Ihsan Abdul Quddus is discribed by personality by some figures of the women in the novel, They are: Luci/Zainab, Yasmin, Hagar, Lisa, and Khodijah. 2.) The role of the main character named Luci/Zainab indicates that women are not supposed to be restricted to their roles, both in the home and in the workplace. And the role of the main character in the novel is accordingly to the way wich is used by the Socialist Feminist in ending the oppression of women.

ABSTRAK

Nawawi. Ahmad, 13310129. *Kajian feminisme sosialis tokoh utama dalam novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" karya Ihsan Abdul Quddus*. Skripsi. Jurusan bahasa dan sastra arab, fakultas humaniora, Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang 2017.

Pembimbing: Arif Musthofa M. Pd.

Kata kunci: feminisme sosialis, Novel.

La Tatrakuni Huna Wahdi adalah sebuah novel karya Ihsan Abdul Quddus yang ketiga puluh lima dari enam ratus lebih karyanya. Dia merampungkan penulisan karya ini pada awal Januari 1979. Peneliti meneliti novel ini karena di dalamnya menggambarkan tentang peranan seorang wanita dalam masyarakat, khususnya di Mesir. Dan peneliti menggunakan kajian sosiofeminism yaitu tentang opresi terhadap wanita yang disebabkan oleh budaya patriarki dan kapitalisme.

Pertanyaan yang terdapat pada penelitian ini adalah bagaimana gambaran tokoh perempuan dalam novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" karya Ihsan Abdul Quddus dan bagaimana peran tokoh utama dalam novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" karya Ihsan Abdul Quddus. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui gambaran tokoh perempuan dalam novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" karya Ihsan Abdul Quddus dan mengetahui peran tokoh utama dalam novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" karya Ihsan Abdul Quddus. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif tentang gambaran perempuan dengan menggunakan kajian sosiofeminism. Peneliti menggunakan metode analisisnya Miles dan Huberman untuk menjawab pertanyaan penelitian.

Hasil penelitian yang didapatkan peneliti dari penelitian ini adalah 1.) gambaran wanita di dalam novel "Laa Tatrakuuni Hunaa Wahdi" karya Ihsan Abdul Quddus digambarkan oleh kepribadian beberapa sosok wanita di dalam novel ini, antara lain: Luci/ Zainab, Yasmin, Hagar, Lisa, dan Khodijah. 2.) Peran tokoh utama yang bernama Luci/ Zainab menunjukkan bahwa wanita tak seharusnya dibatasi perannya, baik di dalam rumah maupun di tempat kerja. Dan peran tokoh utama dalam novel ini sesuai dengan cara yang digunakan para Feminis Sosialis dalam mengakhiri opresi terhadap kaum wanita.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال.....
ب	الإهداء.....
ج	كلمة الشكر والتقدير.....
هـ	تقرير المشرف.....
و	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين.....
ز	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية.....
ح	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.....
ط	تقرير الباحث.....
ي	مستخلص.....
ن	محتويات البحث.....
١	الباب الأول: المقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٤	ب. أسئلة البحث.....
٤	ج. أهداف البحث.....
٤	د. فوائد البحث.....
٥	هـ. الدراسات السابقة.....
٦	و. تحديد البحث.....
٦	ز. منهج البحث.....

١٠	الباب الثاني: الإطار النظري
١٠	أ. الرواية
١٠	أ.١. مفهوم الرواية
١١	أ.٢. عناصر الرواية
١٣	ب. مفهوم النسائية
١٣	ج. التساؤلات الأساسية في النسائية
١٥	د. النسائية عبر العصور
١٥	د.١. تطور النسائية
١٨	د.٢. أنواع النسائية
١٨	هـ. النسائية الاجتماعية
٢١	هـ.١. أهداف النسائية الاجتماعية
٢٢	هـ.٢. مفكر النسائية الاجتماعية
٢١	هـ.٢.١. أيرس ماريون يونغ (Iris Marion Young)
٢٥	هـ.٢.٢. أليسون جاغار (Alison Jaggar)
٢٧	و. الاستراتيجية التحليلية في الحركة النسائية الاجتماعية
٣٢	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٢	أ. لمحة رواية "لا تتركوني هنا وحدي" ومؤلفها
٣٢	أ.١. لمحة إحسان عبد القدوس
٣٣	أ.٢. لمحة الرواية "لا تتركوني هنا وحدي"
٣٤	ب. صور النساء في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس
٣٤	ب.١. لوسي/ زينب
٤٥	ب.٢. ياسمين

٥١ ب.٣. هاجر
٥٦ ب.٤. ليزا
٥٧ ب.٥. خديجة
٥٨ ج. دور الشخصية الرئيسية لقتل الأبوية الرأسمالية أو الرأسمالية الأبوية
٥٩ ج. ١. المرأة في نظر الرجال
٦٤ ج. ٢. هيمنة الرجل للمرأة
٦٧ ج. ٣. أدوار شخصية الرئيسية
٧٤ الباب الرابع: النتائج والاقتراحات
٧٤ أ. نتائج البحث
٧٥ ب. الاقتراحات
٧٦ قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل. وهذه الرياضة كما تكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة تكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنتها لغة أي أمة.^١

يرتبط الأدب ارتباطا وثيقا باللغة. وللغة دور مهم في الأدب لأن الأديب لا يعبر عن أفكاره وخواطره وأغراضه إلا باللغة. ونظرا إلى ذلك عرفنا بأن الأدب لا يمكن أن يجرد عن اللغة سواء كان في كتابة النثر أو قراءة الشعر.

والأدب ينقسم على قسمين: الأدب الوصفي والأدب الإنشائي. الأدب الوصفي يسمى بالعلوم الأدبية ويتكون من ثلاثة أقسام: تاريخ الأدب ونقد الأدب ونظرية الأدب. وأما الأدب الإنشائي يتكون من ثلاثة أقسام أيضا: الشعر والنثر والمسرحية. والقصة هي من جنس النثر.^٢

قال محمود تيمور أن القصة عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته أو بسط لعاطفه اختلجت في صدره فأرد أن يعبر عنها بالكلام ليصل بها إلى أذهان القراء محاولا أن يكون أثرها في نفوسهم مثل أثرها في نفسه.^٣

إذا بحثنا القصة من ناحية شكلها نجد أن القصة تنقسم على أربعة أنواع: أقصوصة وقصة ورواية وحكاية. ويختار الباحث أحد نوع القصة في بحثه يعني الرواية. الرواية هي قصة فيها يعالج المؤلف موضوعا كاملا أو أكثر، زاحرا بحياة البطل أو

^١ أحمد الإسكندري ومصطفى عناني، الوسيط (المكة: دار المعارف، ١٩١٦)، ٣.

^٢ Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern*. (Jakarta: Rajawali Pers. 2009) 5-9.

^٣ محمد عرفة المغربي، القصة في الأدب العربي (القاهرة: الحسين الإسلامية، ١٩٩١)، ١٧.

الأبطال في مراحلها المختلفة، وميدان الرواية فسيح أمام القاص يستطيع فيه أن يكشف الستار عن حياة أبطاله، ويجلو الحوادث مهما تستغرق من الوقت. ^٤ إضافة إلى ذلك أن الرواية قصة أطول من القصة القصيرة. لها عناصر بناء القصة مثل الفكرة والشخصية والحبكة والبيئة والأسلوب. ^٥

قالت فرجينيا وولف (Virginia Woolf) أن الرواية استطلاع أو وقائع الحياة المتدبر ثم يُتصوّر في شكل خاص. إضافة إلى ذلك أن الروائي يملك شدة الحساسية ليشاهد الوقائع في حواليه. ^٦ وكذلك أن الروائي في العربي مثل نجيب محفوظ ونجيب كيلاي وإحسان عبد القدوس وغيرهم يكتبون في روايتهم عن الوقائع الحياة في حواليهم.

ومن أحد الروائي المشهور في البلاد العربية إحسان عبد القدوس. هو كاتب وروائي مصري. لقد كتب أكثر من ستمائة رواية. وتكثر روايته أن تحاولت إلى أفلام ونصوص مسرحية ومسلسلات إذاعية وتلفزيونية. ولقد ترجمت روايته إلى لغات أجنبية مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها. ^٧

"لا تتركوني هنا وحدي" هو إحدى الروايات لإحسان عبد القدوس. تم كتابة هذه الرواية في أوائل شهر يناير ١٩٧٩ أي قبل أن توقع معاهدة السلام وقبل أن تفتح الحدود بين مصر وإسرائيل. وهذه الرواية ليست من واقعة المناسبة السياسية التي مر إحسان بها ولكنها من وحي مجتمع عشت فيه. ^٨

كما عرفنا بأن الرواية صورة صغيرة عن الحياة. ويعبر الروائي عن أفكاره وخياله بعد مشاهدة وقائع الحياة في حواليه. وقد صوّرت الرواية عن حياة النساء مثل

^٤ محمد عرفة المغربي، القصة في الأدب العربي (القاهرة: الحسين الإسلامية، ١٩٩١)، ١٨.

^٥ Nurgiyantoro, B. *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 1995) Hal 2.

^٦ Tarigan, H. G. *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*. (Bandung: Angkasa. 1984) Hal 164.

^٧ Wiradikrama, Aria. *Dua Wajah Luciana*. (Yogyakarta: Navilla. 2004) Hal 1.

^٨ إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ١.

رواية "حكاية زهرة" لحنان شيخ أو رواية "مذكرات في سجن النساء" لنوال السعداوي أو رواية التي بحثها الباحث في هذا البحث يعني رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس.

في كل رواية التي تعرض شخصية النساء أن نجد تصوير النساء غير عادل مثل ربة البيت واضطهاد وغيرهما. علاوة على ذلك تكثر الرواية التي تصور النساء كمخلوق في الدرجة الثانية بنسبة مع الرجال. هذا الصدد سبب ثقافة الأبوية في المجتمع.

عدم العدالة للنساء يسبب على إظهار الحركة التي تسمى بالنسائية. النسائية هي الحركة من النساء التي طلب مساواة الحقائق بين قوم المرأة والرجال. والغرض عن ذلك على أن المساواة الحقائق في السياسية والإقتصادية والإجتماعية وكل الشيء الذي يتعلق بالمرأة.⁹

الحركة النسائية في تطورها لديها مختلف مذاهب. تبدأ الحركة النسائية بمفهوم عدم المساواة التي أصابها المرأة في الحياة الإجتماعية. ولو كان ظهرت الحركة النسائية في الغرب، ولكن في الشرقي ظهرت الحركة النسوية كذلك.

أما الحركة النسائية تنقسم على ثمانية أقسام: أحدها النسائية الإجتماعية. تنشأ النسائية الإجتماعية كالنقد للنسائية ماركسي (Marxis). وعند النسائية الإجتماعية أن رأسمالية وأبوية هما أيديولوجية التي تسبب على اضطهاد لقوم المرأة.¹⁰

ويختار الباحث الرواية لإحسان عبد القدوس لأنه واحد من الأدباء المشهورين في العالم. علاوة على ذلك يختار الباحث إحدى رواياته "لا تتركوني هنا وحدي" لأن في هذه الرواية قصة جميلة التي لها أن تشرح عن سعي ذات الشخصية على مساواة

⁹ Sugihastuti Suharto, *Kritik Sastra Feminis Teori Dan Aplikasinya*. (Yogyakarta: pustaka pelajar, 2005) 18

¹⁰ Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), 20

الحقائق في كل شيء. الإعتقاد العام بأن الرجال فقط يستحقون على رب العائلة مقطوع بدور ذات الشخصية في هذه الرواية. وكذلك يبحث الباحث هذه الرواية من ناحية النسائية الإجتماعية لأنها لم تبحث من قبل مع الآخر من ناحية النسائية الإجتماعية.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث المذكورة ،فقدم الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. ما صور النساء في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس؟
٢. ما دور ذات الشخصية الرئيسية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس؟

ج. أهداف البحث

إعتمادا على ما سبق من أسئلة البحث فهناك أهداف البحث التي أرادها الباحث فهو كما يلي:

١. لمعرفة صور النساء في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس.
٢. لمعرفة دور ذات الشخصية الرئيسية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس.

د. فوائد البحث

ينقسم الباحث الفوائد على قسمين:

١. الفوائد النظرية

(١) توسيع المعرفة في العمل العلمي، خاصة في الأدب والرواية.

- ٢) زيادة العلوم والمعرفة للدراسة النسائية الإجتماعية.
- ٣) زيادة المعرفة عن دراسة النسائية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس.

٢. الفوائد التطبيقية

- ١) لترقية الفهم للباحث عن المرأة والدراسة النسائية الإجتماعية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس.
- ٢) لمساعدة الطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها في الفهم عن المرأة والدراسة النسائية الإجتماعية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس.
- ٣) للقارئ كي يفهموان المرأة والنسائية وكذلك الدراسة النسائية الإجتماعية.

٥. الدراسات السابقة

- وجد الباحث البحث الذي يتعلق في الدراسة النسائية كما يلي:
١. وجد الباحث البحث تحت الموضوع "الرواية" "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس دراسة نقدية أدبية نسائية. لنصيحين طالب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٨. بحث الباحث في هذا البحث عن القيمة الأخلاقية في شخصية شخص النساء ومساواة الفرص والحقوق بين شخص النساء وشخص الرجال وغاية الحياة لشخص النساء. استعمل الباحث البحث دراسة كتابية. ونتائج عن هذا البحث وهي قيمة الأخلاقية في شخصية شخص النساء تشمل على المعتمدة على النفس والذكية والمسؤولية وسهل المعاملة والرحيمة والمتخبشة. ثم مساواة الفرص والحقوق بين شخص النساء

وشخص الرجال يشمل على تربية الأطفال والعملية والمعاملة بالمجتمع خارج البيت والعائلة. ثم غاية الحياة لشخص النساء تشمل على وجود الشخصية كالمراة وإرادة الحياة والمعاملة.

و. تحديد البحث

لتسهيل البحث وفهمه، حدد الباحث هذا البحث عن خمسة أشخاص في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس. وهن لوسي أو زينب وياسمين وهاجر وليزا وخديجة.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث ومدخله

البحث هو عملية أو طريقة خاصة لتحليل مسائل بجمل على الظواهر، لحقائق كالأساس في أخذ النتيجة. والبحث ليس له طريقة الخاصة، لكن يعمل باستعمال مناهج عمليا.^{١١}

نوع عملية البحث المستخدم هو البحث المكتبي (library research) وهو منهج الحقائق النظري يعني الاستطلاع على كتب المراجع والمقالات المتعلقة بمادة هذا البحث العلمي.^{١٢} يقال بالبحث المكتبي لأن البيانات المبحوث هي نصوص مصدر من خزينة مكتبية.

يستخدم الباحث المنهج الكيفي الوصفي. البحث الكيفي هو نوع من البحث التي كانت لحصول النتائج ليس بإجراء إحصائية أو شكل الاخر.^{١٣} يقال

¹¹ Rachmat Djoko Pradopo, dkk. *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Haninditagraha widya, 2001), hal 1

¹² Mestika Zed. *Metodologi Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004) hal 2

¹³ Strauss & Juliet Corbin. *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2003) hal 4

البحث الكيفي لأن البيانات هي الكلمات ليست بإحصائية. البحث الوصفي هو البحث الذي يوجه لإعطاء الحقائق والوقائع بالعملية والخاص المضبوط عن صفة دائرة معينة.¹⁴ يقال البحث الوصفي لأن في هذا البحث أن يلقي الإنتاج من البيانات بالعملية الوصفية ليست بإحصائية.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من نوعين:

الأول: المصادر الرئيسية هي البيانات التي قد جمع الباحث وتحليلها من البيانات الأولية. ومصدر الأساسي مأخوذ من الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس.

والثاني: المصادر الثانوية هي البيانات التي جمع الباحث وتحليلها من البيانات الأخرى. ومصدر الثانوية مأخوذ من الكتب الأدبية والكتب التي تتعلق بهذا البحث مثل كتاب "القصة في الأدب العربي" و "الوسيط" و "نظرية نقد الأدب العرب" وغير ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

إن الطريقة جمع البيانات التي استخدمها الباحث هي طريقة الوثائق (documenter method). هي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة والمذاكرة الملحوظة وغيرها.¹⁵ تشمل الوثائق على البحوث الموجزة وتقريرات والحكايات والمقالات وما يتعلق به وذلك دليل على استنباط الوثائق.

¹⁴ Rachmat Djoko Pradopo, dkk. *Metodologi Penelitian Sastra*, hlm 92

¹⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Penelitian Praktik* (Jakarta; Rineka Cipta, 2006), hal 158.

وخطوات جمع البيانات الذي استخدمه الباحث في هذا البحث كما

يلي:

- (١) قرأ الباحث الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس.
- (٢) إعطاء العلامة على الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس التي تتعلق بالنسائية الإجتماعية.
- (٣) تسجيل المعلومات والبيانات التي ترتبط بنظرية النسائية الإجتماعية. وإذا تمت البيانات تجمّع البيانات وفقاً لأسئلة البحث.

٤. طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحث في تحليل البيانات طريقة تحليل التفاعلي (interactive). ولذلك قال مايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman) أن عملية تحليل البيانات تتكون من أربعة خطوات^{١٦} يعني:

(١) جمع البيانات: يعني قراءة الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس مرة أخرى. ثم إعطاء الخط تحت النص المهم ثم يكتب النص الذي تحته خط.^{١٧}

(٢) تخفيض البيانات (data reduction): هو من عملية تلخيص البيانات، واختار الباحث الأشياء الأساسية مع التركيز على الأمور المهمة والبحث عن المواضيع وتصميمات البيانات.^{١٨} وهذه الطريقة للحد البيانات عن

¹⁶ Haris Herdiansyah. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika, 2010), hal 164

¹⁷ Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: CV Alfabeta, 2008) hal 91

¹⁸ نفس المرجع، ٩٢.

طريق إنشاء المحضر من البيانات التي تم الحصول عليها حين الوقت البحث.

٣) عرض البيانات (data display): تجتمع البيانات بالمعلومات المنظمة التي يمكن بها الباحث لاستنتاج البيانات.^{١٩} وبتقديم البيانات بالمعلومات، سيكون سهلا للباحث لفهم على ما حدث ولحظة العمل المستقبلية بنسبة ما فهم الباحث.

٤) نتائج البحث (verification): عملية مهمة جدا في دراسة كيفية. وهذه العملية مصدر بالمعلومات المنظمة التي تم الحصول عليها في تحليل البيانات. وهي الإجابات من أسئلة البحث. ثم قدم إلى استنتاجات فكرية المكتسبة الاستنتاج.^{٢٠}

¹⁹Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: CV Alfabeta, 2008) hal 95

^{٢٠} نفس المرجع، ٩٩.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الرواية

أ. ١. مفهوم الرواية

إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على مزادة الرواية، لأن الناس كانوا يرتوون من مائها، ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو أيضا الرواية.^{٢١}

فأما الرواية، وتقابل في الفرنسية كلمة "Roman" فهي مجموعة حوادث مختلفة التأثير، تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتا طويلا من الزمن.^{٢٢}

وذكر م. عبد الغني المصري ومجد م. الباكر البرازي (٢٠٠٢) أن الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية.^{٢٣}

^{٢١} عبد الملك مرتاض. في نظرية الرواية. (كويت: عالم المعرفة ١٩٩٨). ص ٢٢

^{٢٢} أ. أبو سعد. فن القصة. (بيروت: دار الشرق الجديد). ص ٢٥

^{٢٣} م. عبد الغني المصري ومجد م. الباكر البرازي. تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق. (عمان: الوراق. طبعة الأولى

٢٠٠٢). ص. ١٧١

أ. ٢. عناصر الرواية.

وذكر فواز الشعار أن عناصر الرواية هي الحادثة، السرد، الحبكة أو البناء، الشخصية، الزمن والمكان، الفكرة.^{٢٤}

(١) الحادثة.

وهي الموضوع الذي تدور حوله القصة، وهي مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة، وهذا الترابط يميز العمل القصصي عن أي حكاية يروي فيها شخص لصديقة ما وقع له من أحداث.^{٢٥}

(٢) السرد

الطريقة التي يصف أو يصور بها الكاتب جزءا من الحدث أو جانبا من جوانب الزمن أو المكان اللذين يدور فيهما، أو ملمحا من الملاح الخارجية للشخصية، أو قد يتوغل إلى الأعماق فليصف عالمها الداخلي وما يدور فيه من خواطر نفسية أو حديث خاص مع الذات.^{٢٦}

(٣) الحبكة أو البناء.

هي سلسلة الحوادث التي تجري فيها، مرتبطة عادة برابط السببية، وهي لا تفصل عن الشخصيات إلا فصلا مصطنعا مؤقتا، وذلك لتسهيل الدراسة. وأما الحبكة ينقسم إلى قسمين: الأول الحبكة المفككة (Loose) هي سلسلة من الحوادث أو المواقف المنفصلة التي تكاد لا ترتبط برابط ما، والثاني الحبكة المتناسكة (Organic) هي أنها على العكس من ذلك، إذ تقوم على حوادث مترابطة، يأخذ بعضها برقاب بعض، وتسير في خط مستقيم حتى تبلغ مستقرها.^{٢٧}

^{٢٤} فواز الشعار. الأدب العربي. (بيروت: دار الجيل ١٩٩٩ م). ص. ١٨٤

^{٢٥} د. حسين علي محمد. التحرير الأدبي. (البيكان ط. ٧). ص. ٢٩٦

^{٢٦} د. طه وادي. دراسات في نقد الرواية. (القاهرة: دار المعارف ١٩٩٣ م). ص ٤٠

^{٢٧} د. م. يوسف نجم. فن القصة. (بيروت: دار الثقافة ط. ٥. ١٩٦٦ م). ص ٦٣

(٤) الشخوص

هي التي تتشكل بتفاعلها ملامح الرواية، وتتكون بها الأحداث، لذا فعلى الروائي أن ينتقي شخوص روايته بحكمه بحيث يجعل الشخصية المناسبة في المكان المناسب.

ويمكن أن أقسم الشخصيات من حيث الدور الذي تقوم به إلى: شخصية الرئيسية وشخصية الثانوية.

شخصية الرئيسية هي التي تتواجد في المتن الروائي بنسبة تفوق الخمسين بالمئة، وتبرز من مجموع الشخصيات الرئيسة شخصية مركزية تقود بطولة الرواية.

أما الشخصية الثانوية فهي كالعامل المساعد في التفاعل الكيميائي يأتي بها الروائي لربط الأحداث أو إكمالها، وهذا لا يعني أنها غير مؤثرة، فإن كانت كذلك فما الحاجة إلى الإستهانة بها، إذًا، بل تكون مؤثرة لكنها غير مصيرية، تحرف مسار الرواية أو تضيف حدثًا شائقا.^{٢٨}

(٥) الزمن والمكان.

معرفة البيئة الزمانية والمكانية ضرورية لفهم الواقع والأحداث وسلوك الأشخاص.^{٢٩}

(٦) الفكرة

وهي المغزى الذي يرمي إليه الكاتب من تأليف القصة، والهدف الذي يهدف إلى تقريره، وهي غالبًا الكشف عن حقيقة من حقائق الحياة، أو السلوك الإنساني، وذلك يثير إعجابنا بالقصة.^{٣٠}

^{٢٨} كمال غنيم. الأدب العربي في فلسطين. (طبعة الثانية ٢٠٠٧). ص ١٠٣

^{٢٩} د. حسين علي محمد. التحرير الأدبي. (الرياض: العبيكان، ط. ٧، ١٤٣٢ هـ). ص ٢٩٨

^{٣٠} نفس المراجع. ص ٣٠٠

ب. مفهوم النسائية

عندما نريد أن نتحدث عن النسائية فلا بد أن نعرف عن اختلاف المخلوقين يعني الرجال والنساء. فالنساء تصور بشكل غير عادل في المجتمع الذي يفضل لوجهات النظر للرجال ومصالحهم. تعتبر الرجال كمخلوق قوي والنساء تعتبر ضعيفة. وكانت النساء لا تنال الفرصة التي تساوي كفرصة الرجال. وعدم العدالة للنساء يسبب على إظهار الحركة التي تسمى بالنسائية.

كثير من المفاهيم عن النسائية. النسائية من اللغة اللاتينية وهي femina أو النساء. استخدم هذا الإصطلاح في سنة ١٨٩٠ تقريبا. قال هوم (Humm) أن النسائية هي أيديولوجية لتحرير المرأة باعتقاد أن المرأة مظلومة بسبب جنسها.^{٣١} وقال منصور أيضا أن النسائية هي حركة الوعي الذي يفترض النساء مضطهدات في الأساس واستغلالها والجهود المبذولة لانتهاؤ الظلم والإستغلال.^{٣٢} ويكون التفكير والحركة النسائية لانهاؤ هيمنة الرجال على النساء في المجتمع. وقيل أن النسائية هي الحركة من النساء التي طلب مساواة الحقائق بين قوم المرأة والرجال. والغرض عن ذلك على أن المساواة الحقائق في السياسية والإقتصادية والإجتماعية وكل الشيء الذي يتعلق بالمرأة.^{٣٣}

ج. التساؤلات الأساسية في النسائية

الأسئلة النسائية تمكن تصنيفها وفقا لأربعة أسئلة أساسية. الأول: كيف عن النساء؟ وبعبارة أخرى، أين منزلة المرأة في كل حالة المبحوثة؟ عندما تكون المرأة لا

³¹ Maggie Humm, *Ensiklopedia Feminisme*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Mundi Rahayu. (Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru. 2007) hal 157-158.

³² Mansoer Fakhri, *Menggeser Konsepsi Gender Dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995) Hal: 230.

³³ Sugihastuti Suharto, *Kritik Sastra Feminis Teori Dan Aplikasinya*. (Yogyakarta: pustaka pelajar, 2005)

تملك دورا، لماذا؟ وعندما تملك دورا، وما يفعلن؟ وقد حصلت التساؤلات المعروضة حول مدى ثلاثين سنوات النتائج التي تمكن أن تعميمها. حيث أن النساء لا تملك دورا، ليست بسبب عدم القدرة أو الاهتمام ولكن لأن هناك محاولة متعمدة لعزلها. وحيث أن النساء تملك دورا، فدورها يختلف كثيرا عن الصورة الشعبية عنها (مثل الزوجة والأم السلبية). في الواقع، كزوجة وأم وسلسلة من الأدوار الأخرى، وهي امرأة مع رجل، خلقا الحالات المدروسة بنشاط. وعلى الرغم من أن المرأة تشارك بنشاط في العديد من المواقف الاجتماعية، ولكن البكالوريوس والجهات العامة والاجتماعية نفسها، سواء كانوا رجالا ونساء يحبون دور المرأة نفسها. وكذلك فإن دور المرأة في معظم الحالات الاجتماعية لاتنال احتراماً. إنما عدم ظهور دور المرأة أحد مؤشر على هذه التفاوت.³⁴

الثاني: لماذا يحدث كل هذا؟ هذا السؤال يحتاج أن يبين عن العالم الاجتماعي نفسه. الوصفي والبيان عن الحياة الاجتماعية هما وجهان من كل النظرية الاجتماعية. محاولة النسائية عن إجابة هذا السؤال تحصل على نظرية الاجتماعية العامة. الثالث: كيف نغيّر العالم الاجتماعي ونحسّنه لجعله مكانا أعدل للمرأة وجميع الناس؟ الالتزام بالتحول الاجتماعي في العدالة هو سمة خاصة من الناحية النظرية الاجتماعية النقدية. قالت باتريشيا هيل كوليتز (Patricia Hill Collins) على أهمية التزام من طلب العدالة ومعارض الظلم "تشمل النظرية الاجتماعية النقدية مجالات من المعلومات التي تتصارع بنشاط مع المشكلة المركزية التي تقابل مجموعة من الناس الذين هم في مكان مختلف في سياق السياسية والاجتماعية والتاريخية التي تتميز بها الظلم". الالتزام بهذه النظرية

³⁴ Ritzer, George & Douglas J. Goodman. *Modern Sociological Theory: Teori Sosiologi Modern*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Alimandan (Jakarta: Kencana, 2007) hal 404-405

النقدية يشرط على أن النسائية تسأل "ما النتيجة على التفكير لتغيير التوازن في حياة المرأة؟" ٣٥

الرابع: كيف اختلافات بين النساء؟ الإجابة على هذا السؤال تحصل النتيجة العامة بأن عدم ظهور المرأة واختلاف دورها فيما يتعلق بالرجل متأثر بالموقع الاجتماعي للمرأة يعني على حسب الطبقة المرأة وجنسها وعمرها ودينها ومواقعها العلمية. ٣٦

السؤال النظري الأساسي من الحركة النسائية ينتج تغييرا ثوريا في فهمنا عن الحياة الاجتماعية. هذا السؤال يوصلنا أيضا لوجدان ما نعتبره كمعرفة مطلقة وشاملة عن الحياة الاجتماعية يعني المعرفة التي تأتي من الخبرة من السلطة العامة، وهي من الرجال "كالسيد". ستكون تلك المعرفة نسبية عندما نعرف من وجهة نظر الناس الذين حتى الآن غير مرئية، "تحتية" غير المعتمدة يعني المرأة المرؤوسة ولكن تملك "دور خادمة" التي تطلب في العمل للحفاظ المجتمع الذي نعيش فيه. يثير هذا الاكتشاف أسئلة حول كل ما في الأصل التي نظننا أننا نعرف عن المجتمع. وبالإضافة إلى ذلك، الإجابة على الأسئلة الأساسية حول الحركة النسائية تحصل النظرية النسائية المتنوعة. ٣٧

د. النسائية عبر العصور

د. ١. تطور النسائية

الحركة النسائية في تطورها لديها مختلف مذاهب. تبدأ الحركة النسائية بمفهوم عدم المساواة التي أصابها المرأة في الحياة الاجتماعية. ولو

^{٣٥} نفس المرجع، ٤٠٥

^{٣٦}Ritzer, George & Douglas J. Goodman. *Modern Sociological Theory: Teori Sosiologi Modern*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Alimandan (Jakarta: Kencana, 2007) hal 405

^{٣٧} نفس المرجع، ٤٠٦ - ٤٦٧

كانت ظهرت الحركة النسائية في الغرب، ولكن في الشرق ظهرت الحركة النسائية كذلك.

وتطور الحركة النسائية تنقسم على ثلاثة سلاسل. السلسلة الأولى تنشأ الحركة النسائية في أمريكا حول قرن ١٨٤٠ - ١٩٢٠ م. تتميز هذه السلسلة بوجود الإتفاقيه عن حقوق النساء التي عقدت في سينيكا فالز (Seneca Falls) نيويورك (New York) سنة ١٨٤٨ م.^{٣٨} تحصل هذه الإتفاقيه "إعلان الشهادة الهيئة (Declaration of Sentiments)" و اثنا عشر مقرارات. ويؤكد هذا الإعلان على القضايا التي تعلنها ميل (Mill) وتاييلور (Taylor) في إنجليزية.^{٣٩}

تتميز السلسلة الثانية بإنشاء مجموعات خاصة بحقوق النساء يعني المنظمة الوطنية للنساء (National Organization For Women) وانتداء السياسيات الوطنية (The National Women's Political Caucus) واجتماع خطوة الإنصاف للنساء (The Women's Equity Action League). ومقصود الأعظم من تلك المنظمة لترقية حالية النساء بتنفيذ إجبار قانوني أو اجتماعي أو غير ذلك على مؤسسات من شركة بيل تليفون (Bell Telephone Company) حتى شبكة التلفزيون وأحزاب السياسة الرئيسية.^{٤٠} تلك المنظمات معروفة بالحركة تحرير النساء (Women's

³⁸ Wiyatmi, *Kritik Sastra Feminis: Teori Dan Aplikasinya Dalam Sastra Indonesia*. (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012) hal 14

³⁹ Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), hal 31.

^{٤٠} نفس المرجع، ٣٤

Liberation Movement) التي تهدف لترقية وعي النساء عن اضطهاد
للنساء.^{٤١}

السلسلة الثالثة معروفة بالنسائية ما بعد الحداثة (posmodernisme)
أو النسائية فرنسا أو النسائية بعد الاستعمار (poskolonialisme). ومن
شخصيات النسائية الرئيسية في السلسلة الثالثة هيلين كيكسوس (Helena
Cixous) ولوس إيريغاراي (Luce Irigaray) وجوليا كريستيفا (Julia
Kristeva).^{٤٢}

وبالإضافة إلى ثلاثة سلاسل النسائية ظهر الفكرة بعد النسائية
(posfeminisme). شرح بروكس (Brooks) معنى بعد النسائية بالقياس
مفهوم "بعد" في بعد الاستعمار و ما بعد الحداثة. "بعد" هنا يشير إلى
عملية التغيير. يعتبر بعد الاستعمار على نقد الاستعمار ويعتبر ما بعد
الحداثة على نقد مبادئ الحداثة. ولذلك القياس، يعتبر بعد النسائية على
نقد الأبوية (patriarki). بعد النسائية في تطبيقها تتحدى الافتراضات
الهيمنة التي تقام النسائي في مرحلة الثانية.^{٤٣}

من شخصيات بعد النسائية الرئيسية غاياتري تشاكرافورتى
سيفاك (Gayatri Chakravorty Spivak) وميغان موريس (Meaghan
Morris) وشاندرا تالباد موهانتي (Chandra Talpade Mohanty) وسنيجا
غونيو (Sneja Gunew) وبيبل هوكس (Bell Hooks) وروبرتا سيكيس
(Roberta Sykes) وكارولين رامازانوجلو (Caroline Ramazanoglu)

⁴¹ Maggie Humm, *Feminisms: A Reader*. (New York, London, Toronto, Sydney, Tokyo, Singapore: Harvester Whearsheaf, 1992) hal 3

⁴² Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), hal 284

⁴³ Brooks, Ann. *Posfeminisme & Cultural Studies: Sebuah Pengantar Paling Komprehensif*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh S. Kunto Adi Wibowo. (Yogyakarta: Jalasutra, 2005) hal 2-3

وشيلا ساندوفال (Chela Sandoval) وتيريسا دي لاوريتيس (Teresa De Lauretis) وجوديث بتلر (Judith Butler) وروزي برايدوتي (Rosi Braidotti) وليندا نيكلسون (Linda Nicholson) ونانسي فريزر (Nancy Fraser) وميشيل باريت (Michele Barret) وصوفي واتسون (Shophie Watson) ولين أنغ (Len Ang) وأنا ياتمان (Anna Yeatman) وأنا ماري جاغوس (Annamarie Jagose).^{٤٤}

د. ٢. أنواع النسائية

أما الحركة النسائية - كما قال روزماري فوتنام تونغ (Rosemarie Putnam Tong) - تنقسم على ثمانية أقسام. وهي النسائية التحررية (feminisme liberal) والنسائية المتطرفة (feminisme radikal) والنسائية ماركسيية والإجتماعية (feminisme marxis dan sosialis) والنسائية تحليل النفسية والجنسية (feminisme psikoanalisis dan gender) والنسائية الوجودية (feminisme eksistensialis) والنسائية ما بعد الحداثة (feminisme posmodern) والنسائية الثقافات والعالمية (feminisme multikultural dan global) والنسائية الإيكولوجية (ekofeminisme).^{٤٥}

٥. النسائية الإجتماعية

النسائية الاجتماعية معروفة منذ سنة ١٩٧٠. ظهرت الحركة النسائية الاجتماعية كنقد النسائية الماركسيية (Marxis). قلقت نسوية الاجتماعية - اليسون جاغار (Alison Jaggar) أن النسائية الماركسيية لن تناقش بشكل كاف على اضطهاد

^{٤٤} نفس المرجع، ٧-٨

^{٤٥} Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), hal 1-13.

الرجل للمرأة. عندما يتحدث النسائية الماركسيين عن اضطهاد المرأة وقالوا أن رأس المال هو مضطهد الرئيسية للمرأة كالعامل. وبجانب الأخرى النسائية الماركسيين نادرة عن مناقشة القضايا المتعلقة بالجنس. عندما تفعل النسائية الماركسيين فإنها تميل إلى مقارنة الجنس والعمل بالتسوية، على سبيل المثال ليس العلاقة بين العاهرات و موجيكاري لكن العلاقة بين الزوج والزوجة على العلاقة برجوازي (bourjais) وبروليتاري (proletar)، كأنّ العلاقة بين الرجل والمرأة في الزواج أو الدعارة هي استغلالية وتنفّر بطريقة متساوية كما علاقة السيد والعامل.^{٤٦}

بشكل عام، حركة النسائية الاجتماعية هي نتيجة لعدم الرضا من النسائية الماركسيين على فكرة ماركسيين التي تعمى الجنس وعلى ميل ماركسيين لاعتبار الاضطهاد للنساء تحت أهمية الاضطهاد للعمال. يفترض ماركسيين أن النساء تعاني على أيدي البرجوازية. ولذلك تجب على النساء الانتظار إلى أن تتحرر. وأكدت الحركة النسائية الاجتماعية أن النسائية الماركسيين تشرح كيف ولماذا رأسمالية تسبب إلى انفصال بين المعمل والمتزل، ولكن النسائية الماركسيين لا تتمكن أن تشرح لماذا رأسمالية في البداية أن ترسل النساء للعمل في المتزل، بينما أن الرجال في المعمل.^{٤٧}

حقيقةً، اتفقت النسائية الاجتماعية النسائية الماركسيين أن الرأسمالية هي مصدر اضطهاد المرأة و اتفقت مع النسائية المتطرفة أن الأبوية هي مصدر اضطهاد المرأة. ولذلك، تفترض النسائية الاجتماعية أن الرأسمالية والأبوية هي الأيديولوجية التي تسبب إلى اضطهاد المرأة. والكيفية لإنهاء اضطهاد المرأة هي قتل الوحش برأسين من الأبوية الرأسمالية أو الرأسمالية الأبوية. زعمت جوليت ميتشل (Juliet Mitchel) أن حالة المرأة التي تحدد بنية الإنتاج (كما تعتقد النسائية الماركسيين)، والتناسل والجنس

^{٤٦} نفس المرجع، ١٧٠-١٧١

^{٤٧} Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), 174-175

(كما تعتقد النسائية المتطرفة) والاجتماعية للأطفال (كما تتحجج النسائية التحررية).
تغير مكانة المرأة ووظيفتها في هذه البنية عندما أرادت تحقيق أي شيء مماثل بتحرير
الكامل.^{٤٨}

الأخطاء في فكرة ماركسيس أن تشهد هذه العناصر الثلاثة (ما تعتقده النسائية
الماركسيس والنسائية المتطرفة والنسائية التحررية) كشيء يمكن أن تخفض إلى عنصر
الاقتصادي. ولذلك، فإن الدعوة لدخول الإنتاج أن تليها الشعار المعنوي عن شأن
إزالة الأسرة. الطلب الاقتصادي لا يزال كالشيء الأساسي، ولكن يجب أن يتبع من
قبل سياسة متماسكة للعناصر الثلاثة الأخرى. والسياسة في أي وقت معين تمكن أن
تقوم مقام دور الرئيسي في اتخاذ خطوة مباشرة.^{٤٩}

في سنة ١٩٧١، استنتجت ميتشل (Mitchel) في جهودها لتحديد العناصر التي
هي أكثر اضطهادا للنساء أن المرأة ليست كافية لتقدم في مجالات الإنتاج والتناسل
والاجتماعية للأطفال. وأشار ميتشل أيضا مع أن المرأة لديها المؤهلات النفسية
والجسدية للحصول على وظيفة مرموقة والدفع مدفوعات كثيرة ولكن الأسف لا
يزال السيد يقتصر المرأة في وظائف التي هي الوضعية المتدنية بانخفاض الأجرة.
وتكهنّت ميتشل أن الأيديولوجية الأبوية التي ترى المرأة كعشيقة وزوجة وأم بدلا من
أن تكون عاملة مسؤولة على وضع المرأة في المجتمع كما الاقتصادية الرأسمالية حتى لو
نححت الثورة الماركسيس في تدمير الأسرة كوحدة اقتصادية فإن الثورة لا تجعل المرأة
متساوية مع الرجل.^{٥٠}

رفضت ميتشل زعم النسائية التحررية بأن الإصلاح الاجتماعي يهدف إعطاء
المرأة أكثر فرص من فرصة التعليم والعمل التي تجعل المرأة مساوية للرجل. كما

^{٤٨} نفس المرجع، ٦

^{٤٩} Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), 176

^{٥٠} نفس المرجع، ١٧٦-١٧٧

رفضت زعم النسائية المتطرفة بأن التكنولوجيا التناسل هو المفتاح لتحرير المرأة، لأنه وفقا لها، حل البيولوجي لا يمكن أن يحل مشكلة التي هي النفسية أساسا. وأخيرا رفضت زعم النسائية الماركسيين بأن الثورة الاقتصادية التي تهدف لإزالة نظام الرأسمالي تجعل الرجال والنساء على حد سواء.^{٥١}

٥. ١. أهداف النسائية الإجتماعية

النظرية النسائية الاجتماعية وضعت حول ثلاثة أهداف:

١. تحقيق الانتقادات المميزة والمترابطة لاضطهاد الأبوية والرأسمالية من وجهة نظر خبرة المرأة.

٢. تطوير المنهج الواضحة والوفية للتحليل الاجتماعي من فهم المادية التاريخية المتوسّعة.

٣. انضمام الفهم لأهمية فكرة بالتحليل المادية على تقرير مسألة البشرية.^{٥٢}

رُتبت النسائية الاجتماعية خطة الرسمية للوصول إلى الاصطناعية والخطوات النظرية التي تتجاوز لنظرية النسائية الأخرى، خاصة فكرة النسائية ماركسيين والنسائية المتطرفة. بناء على النسائية الاجتماعية، المرأة هي ناحية الرئيسية في ناحيتين هامتين. أولا: لا يزال اضطهاد المرأة موضوعا رئيسيا للتحليل. ثانيا: تكون مكان المرأة وخبرتها للعالم كوجهة نظر أساسي لهيمنة في جميع أشكالها ولكن هذه النظريات ترتبط في نهايتها بجميع خبرة الاضطهاد سواء كان من النساء والرجال. ويسبرون كيف بعض النساء المظلومة تمكن أن تشارك بنشاط في اضطهاد النساء الأخرى، كما

^{٥١} نفس المرجع، ١٧٨

^{٥٢} Ritzer, George & Douglas J. Goodman. *Modern Sociological Theory: Teori Sosiologi Modern*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Alimandan (Jakarta: Kencana, 2007) hal 436

يحدث في مجموعة من نساء في الطبقة العليا في المجتمع الأمريكي الذين يضطهدون النساء الفقيرات.^{٥٣}

٥. ٢. مفكر النسائية الاجتماعية

٥. ٢. ١. أيرس ماريون يونغ (Iris Marion Young)

ولدت أيرس ماريون يونغ (Iris Marion Young) في مدينة نيويورك (New York) ٢ يناير ١٩٤٩. وكانت نسائية التي تركز على العدالة واختلاف الاجتماعية. ومهنتها كأستاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو (Chicago) وتتنسب بمركز الدراسات الجنسية وبرنامج حقوق الإنسان. وتشتمل بحثها على نظرية المعاصرة السياسية ونظرية النسائية الاجتماعية وتحليل المعياري للسياسة العامة. توفي يونغ في التاريخ ١ أغسطس ٢٠٠٦.^{٥٤}

وعلى رأي أيرس يونغ (Iris Young)، حينما النسائية الاجتماعية تحاول لاستخدام الطبقة كالمركز للتحليل. فإنها لن تقدر على شرح السبب في أن المرأة في بلاد الاجتماعية ليست أكثر اضطهادا من المرأة في بلاد الرأسمالية. لأن الطبقة هي الفئة التي هي أعمى للجنس. وفقا ليونغ أن الطبقة ليست الفئة الكافية لتحليل الاضطهاد الخاص للمرأة. ولذلك تقدم يونغ بأن الفئة التي تدري الجنس، مثل "تقسيم العمل"، تملك القدرة على تحويل مفاهيم النظرية النسائية الماركسييس الى النظرية النسائية الاجتماعية التي تقدر

^{٥٣} نفس المرجع، ٤٣٦-٤٣٩

^{٥٤} https://en.m.wikipedia.org/wiki/Iris_Marion_Young#/ (diakses pada tanggal 2- Juni- 2017 jam 14.20)

على بحث جميع حالة المرأة- وهي مقام المرأة في الأسرة وفي المعمل، ودور الجنسية ودور الإنتاج للمرأة.⁵⁵

المزية من تحليل تقسيم العمل هي أخص من تحليل الطبقة القياسية. حينما تهدف تحليل الطبقة لفحص نظام الإنتاج الكامل بالتركيز على أدوات وعلاقات الإنتاج في اصطلاح، يهتم تحليل تقسيم العمل على الناس كالأفراد الذين يقومون عملية الإنتاج في المجتمع. وبعبارة أخرى، دعا تحليل الطبقة المناقشة العامة حول دور كل من البرجوازي والبروليتاري. وتحليل تقسيم العمل يطلب المناقشة التفصيلية حول من أعطى الأمر ومن يقوم به؛ ومن يقوم تنشيط العمل ومن يقوم بالعمل الغليظ؛ ومن تولى ساعة الدوام المفضل، ومن يعمل على ساعة الدوام غير المفضل؛ ومن يتناول أجرة كثيرة ومن يتناول أجرة قليلة؛ ولذلك، بالمقارنة مع تحليل الطبقة، تحليل تقسيم الطبقة تبين بيانا وافيا عن سبب النساء مأمورة في العادة وتفعل عمل الغليظ وتعمل في نوبة غير مرحّب بها وتدفع بالأجرة الأقل. وأما الرجال يعطي الأمر في العادة ويقوم تنشيط العمل ويعمل في نوبة مرحّب بها ويدفع بالأجرة الأكثر.⁵⁶

تعتقد يونغ أن الرأسمالية والأبوية مترابطة. وتصرّ على أن تحليل تقسيم العمل هو بديل الكلي لتحليل الطبقة. لانتاج إلى النظرية (الماركسييس) لشرح الرأسمالية المحايدة بين الجنسين ولا نحتاج إلى نظريات أخرى (النسائية) لشرح الأبوية المتحيّزة بين الجنسين. ولكن نحن نحتاج إلى النظرية الواحدة يعني النسائية الاجتماعية لشرح الرأسمالية والأبوية المتحيّزتا

⁵⁵ Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), 178-179

⁵⁶ Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), 179

بين الجنسين. الرأسمالية الآن والماضية واللاحقة جوهريًا وأساسيًا هي الأبوية.^{٥٧}

وعلى رأي يونغ، تدرك الرأسمالية الجنس من وظيفتها وعنصرها وعملها لشكل كبير من العمالي. وذلك أمر مهم لحفظ انخفاض الأجرة ومطالبة غير متوقعة لزيادة السلعة والخدمة. والرأسمالية لديها المعايير الضمني والصرحة لتحديد من يصبح العمالي الثانوي لا يعملون. ولأسباب مختلفة، لا يقل من تقسيم العمل بين الجنسين متأصل في المجتمع. ومعايير الرأسمالية يتعرف على الرجال كالعَمالي "الرئيسي" والنساء كالعَمالي "الثانوية" لأن النساء محتاجة في البيت بنفس الطريق مع الرجال- أو على الأقل كما تعتقد الأبوية- أن الرجال حرية للعمل خارج المنزل.^{٥٨}

وفي ظل الرأسمالية، تصيب النساء الأبوية كالأجرة غير المتكافئة، وإهانة الجنسي في المعمل والعمل المتري دون التعويض وديناميكي التفرق العام والخاص الضار. الأجيال السابقة من النساء تحس النظام الأبوية ولكنهن يعشن معها بطرق مختلفة اعتمادا على ديناميكي من النظام الاقتصادي المطل. وعند يونغ، الأبوية لا ينبغي أن تفترض كنظام مستقل للرأسمالية لأن الأبوية موجودة من قبل؛ بل بنية الطبقة والجنس مترابطتان بحيث لاشيء منهما يسبقان الآخرين في الواقع. إن قلنا أن العلاقة بين الجنس منفصلة عن العلاقة الطبقيّة نهمل كيف يعمل التاريخ.^{٥٩}

^{٥٧} نفس المرجع، ١٧٩

^{٥٨} نفس المرجع، ١٨٠

^{٥٩} Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), hal 180

وفقا ليونغ، الزواج هو "الشراكة الاقتصادية" في عصر ما قبل الرأسمالي. لا ترجو الزوجة زوجها. بشكل عام، فإنها لا تزال أن تحافظ على حقوق الملكية الخاصة والعمل بجوار أزواجها في الأعمال المنزلية. حضور الرأسمالية، تخفف الشراكة الاقتصادية بين الزوج والزوجة. يتم إنشاء نظام جديد لكل من الرجال والنساء عندما توفر قوة الرأسمالية الحدود بين المعمل والمنزل وإرسالها الرجال، كالمصدر الرئيسي للعمل، الخروج إلى مكان العمل. وتسجن النساء، كالمصدر الثانوي للعمل، في المنزل. ولذلك تيقنت يونغ على تحليلها. تتحدى للقراء لاكتشاف المجتمعات الرأسمالية المتقدمة التي الأنثى كالعامل، لا تحوّف في الأساسي.⁶⁰

٥. ٢. ٢. أليسون جاغار (Alison Jaggar)

اقترحت اليسون جاغار (Alison Jaggar) المفهوم غير الطبقة كما المفهوم الماركسي الممثل. في كتابه "النسائية السياسية والطبيعة البشرية" تعرّف جاغار "الاغتراب" كالمفهوم القوية ليكيّف فكرة الرئيسية للنسائية الماركسي والنسائية المتطرفة والنسائية التحررية.⁶¹

وحدت النسائية المعاصرة في معارضتها لاضطهاد المرأة، ولكنها لا تختلف في وجهات نظرها عن كيفية معارضة ذلك الاضطهاد بل في تصورها عن ماهية اضطهاد المرأة في المجتمع المعاصر. وتعتقد النسائية التحررية بأن المرأة تضطهد عندما المرأة التي تواجه التمييز؛ ويعتقد الماركسي بأن النساء تضطهد في استبعادها من إنتاج العام؛ ترى النسائية المتطرفة الاضطهاد للمرأة تحدث لسيطرة العالمية من الرجل على القدرة الجنسية والإنجابية للمرأة؛ وأما

⁶⁰ نفس المرجع، ١٨١

⁶¹ Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), hal 182

النسائية الاجتماعية تتميز اضطهاد المرأة في إطار نسخة المتجددة من النظرية الماركسييس عن الاغتراب.^{٦٢}

قالت جاغار أن ماركس (Marx) يعتبر العمل كالنشاط المساواة الإنسانية. ويقصد العمل لربط الناس بالمنتجات في الجسم والعقل والعالم والبشرية الأخرى. وبالعكس، في ظل الرأسمالية، يصبح العمل الأنشطة التي تزيل الإنسانية للإنسان. العمل ينظم ذلك حتى يضع الإنسان في عدم مطابقة بكل شيء والناس. يرفض عقيدة الماركسييس أن الشخص يشارك مباشرة في علاقات الإنتاج الرأسمالي لكي يعتبر بالاغتراب. احتجّت جاغار أنه ليست للنساء التي لا تتناول أجرة (لا يعمل في القطاع العام) بالاغتراب، بل النساء التي تتناول أجرة تعاني الاغتراب، كما الرجال الذين يعملون لتناول الأجرة.^{٦٣}

تدبرّ جاغار نقاشها عن الاغتراب وتنازل المرأة عن الجنسية والفكرة. وفي نفس الطريق، يغترب عامل، أو يفصل من المنتجات التي يفعلها وتغترب المرأة من المنتجات عنها يعني الجسم. المرأة قد تكون قادرة على أن تفعل نظام الغذائي والرياضة واللباس لإرضاء أنفسها. ولكن في الواقع هي تشكل جسدها وتزينها لمتعة الرجل. المرأة لا تملك الا قليلا أو لا شيء على الإطلاق، عن الحقوق في الحديث عن متى وأين وكيف أو من الشخص الذي يستخدم جسمها. لأن جسمها يمكن اتخاذها لاستخدامها بدون إذن منها.^{٦٤}

^{٦٢} نفس المرجع، ١٨٢

^{٦٣} نفس المرجع، ١٨٢

^{٦٤} Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), hal 182- 183

وعند رأي جاغار المرأة يجب أن تفهم أن الهيكل الرأسمالي من القرن
عشرين اضطهاد المرأة من كل الشيء والناس خاصة من نفسها. لكن إذا
فهمت المرأة المصدر الحقيقي لحزبها فسوف تكون المرأة في وضع تمكن عن
محاربتة.^{٦٥}

و. الاستراتيجية التحليلية في الحركة النسائية الاجتماعية

استخدمت النسائية الاجتماعية المادية التاريخية كالاتراتيجية التحليلية. تشير
المادية التاريخية إلى متزلة على أن حالة المادية للحياة البشرية، كأنشطة وعلاقة التي تخلق
تلك الحالة، هي العوامل الرئيسية التي تحدّد نمط الخبرة البشرية والشخصية والأفكار
والنظام الاجتماعي؛ تغيرت الحالة في كل وقت بسبب ديناميكي فيها. والتاريخ هو
مذكّرة عن تغيير حالة المادية للحياة المجموعة ومذكّرة عن تغيير الذي يرتبطه الخبرة
والشخصية والأفكار والنظام الاجتماعي. المادية التاريخية ترى أن أي محاولة لتحليل
الحياة الاجتماعية يجب أن بحث التاريخة ووجدتها الخاصة في حالة المادية من المجموعة
المعينة بالمحسوسية والتفصيلية ويجب أن تجد علاقة بين حالة المادية وخبرة الشخصية
والأحداث والأفكار والنظام الاجتماعي في تلك المجموعة. في ارتباط بين المادية التاريخية
وتركيز اهتمامها للهيمنة، حاولت النسائية الاجتماعية لتحقيق هدف بناء النظرية التي
حققت النظام الاجتماعي الأوسع والهيمنة ولكن لاتزال النسائية الاجتماعية لتحليل
التاريخية المحسوسية عن الحالة المادية والنظام الاجتماعي الذي يربط الحالة الخاصة
للهيمنة.^{٦٦}

المادية التاريخية التي أصبحت رمزا للنسائية الاجتماعية تملك اختلافات مع
فكرة النسائية الماركسييس في ثلاثة جوانب مهمة. وهي:

^{٦٥} نفس المرجع، ١٨٤-١٨٦

^{٦٦} Ritzer, George & Douglas J. Goodman. *Modern Sociological Theory: Teori Sosiologi Modern*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Alimandan (Jakarta: Kencana, 2007) hal 439- 440

١. إعادة جعل التعريف عن حالة المادية (material condition)

٢. إعادة تقييم أهمية الإيديولوجيا

٣. تركيز الإهتمام على الهيمنة.^{٦٧}

أولاً: أنها توسع معنى حالة المادية للحياة البشرية. تعرّف النسائية الماركسييس
بخاصة على هذه المادية كدينامكي الاقتصادية للمجتمع. لاسيما تعرّف كطريقة
للإنتاج وتبادل أنواع السلعة المختلفة في السوق مما أدى إلى فئة من الأغنياء وفئة
أخرى من الفقراء. وضعت النسائية الماركسييس جذور تفاوت الطبقة وصراع الطبقة.
أما تحليل النسائية الاجتماعية تشمل الدينامكي الاقتصادية، وعلى نطاق أوسع، حالة
الأخرى التي خلقت على حياة الإنسان وحفظها؛ جسم الإنسان والمساواة بين
الجنسين والمشاركة في طلب الرزق وتربية الأطفال والحفاظ على الأسرة وسلسلة
الوظيفة المترلية غير مرئية ودون الأجرة. وفي جميع أنشطة الحياة المستمرة النظام
الاستغلالي يربح بعض الناس وإفقار الآخرين. وجميع نظام الأساسي في الإنتاج
والاستغلال هو أساس هام لنظرية الهيمنة.^{٦٨}

ثانياً: تهتمّ الحركة النسائية الاجتماعية على ما يسميه الماركسييس كظاهرة
نفسية أو فكرة (ideational phenomena): الوعي والتحريض والأفكار وتحديد
الاجتماعي عن الوضعية والمعرفة والأيديولوجية والرغبة في التصرف وفقاً لمصلحة
نفسها أو الموافقة على مصالح الآخرين. بناء على النسائية الاجتماعية، كل هذه
العوامل تؤثر على الشخصية وعملية الإنسان وهيكل الهيمنة تتجلى من خلال العملية.
الجوانب الذاتية للإنسان التي أنشأها البنية الاجتماعية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهيكل

^{٦٧} نفس المرجع، ٤٤٠

^{٦٨} نفس المرجع، ٤٤٠

إنتاج السلعة الاقتصادية. وكان الأمر الاستغلالي في جميع هذه الهياكل لإثراء بعض الناس وإفقار الآخرين.⁶⁹

ثالثاً: المرام الأساسي في التحليل للنسائية الاجتماعية ليس لتفاوت الطبقات ولكن لتفاوت الاجتماعية التي تتضمن العوامل المترابطة. تطورت النسائية الاجتماعية صورة جمعية الاجتماعية التي فيها هيكل الاقتصادية العامة والحكومة وأيديولوجية تتفاعل مع عملية التكاثر البشري والحياة المتزلية والذاتية للحفاظ على نظام الهيمنة المتنوعة. ولتحليل نظام الهيمنة، النسائية الاجتماعية تفرق بين نظام الهيمنة بمقياس الواسع ونظام الهيمنة الخاصة وتبحث بالتفصيل خبرة الاضطهاد التي تعاني لها عامة الناس في الحياة اليومية. الاستراتيجية في التغيير التي طورها بناء على نتائج هذا البحث. وأنها تسعى إلى مشاركة مجموعات من الظالمين لإصلاح الحالة. وبهذه الاستراتيجية تأمل على الأفراد أو الجماعات أن تتعلم العمل لتحقيق أمن الجماعة.⁷⁰

وبالإضافة إلى ذلك، تقسم تحليل النسائية الاجتماعية إلى ثلاثة التركيز المختلفة. الأول: النسائية المادية تؤكد علاقة الجنس ووضعها في هيكل الرأسمالية الحادثة. ولاسيما النظام الذي ينفذ بالعالمي. رغبة النسائية المادية هي حول عاقبة الرأسمالية العالمية على حياة النساء وتساهم طريقة عملية النسائية لزيادة ثروة الرأسمالية. وفي الرأسمالية العالمية، تقبل المرأة على أجرة أقل من الرجل بسبب الأيديولوجية الأبوية التي تحدد الوضع المتدني للمرأة حيث تحدد الأبوية مسؤولية المتزلية كوظيفتها. تضع النساء هيكلها أخطر وظيفه من الرجال. ولذلك النساء أصعب للتنظيم. تصبح هذان العاملان النساء كمصدر الربح للطبقة الرأسمالية. وعلاوة على ذلك، تعتمد الرأسمالية على إنتاج النساء غير مدفوعة الأجرة كزوجة وربة البيت وأم تساعد التكلفة من

⁶⁹ Ritzer, George & Douglas J. Goodman. *Modern Sociological Theory: Teori Sosiologi Modern*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Alimandan (Jakarta: Kencana, 2007) hal 440- 441

⁷⁰ نفس المرجع، ٤٤١

التناسل وتغطيتها عن الحفاظ العمل. وظيفة النساء كمستهلكة من السلعة والخدمة للأسرة أصبحت مصدر الربح للرأسمالي.^{٧١}

التركيز الثاني في النسائية الاجتماعية هي علاقة القوة. العملية التي بها تتم الهيمنة الأبوية الرأسمالية من خلال نظام التحكم المترابط الذي ليس له نظام الاقتصادية فحسب، بل للدولة والمهنة الخاصة. ووصفت ديناميكي هذا التحكم من خلال التركيز على الأنشطة وخبرة النساء اليومية في الحفاظ للحياة اليومية.^{٧٢}

التركيز الثالث في الخطاب الذي يمثله ما توصف النسائية المادية كالمادية الثقافية. استطلعت المادية الثقافية الطرق التي تتفاعل سياسات الدولة والأيدولوجية الاجتماعية ووسائل الإعلام بالذاتية الإنسانية. بينما استطلعت المادية الثقافية عملية جعل هذه الرسالة. وأنها لا تضع هذه العملية في الرأسمالية العالمية وبنية الطبقة الاجتماعية. وبالعكس تركز المادية الثقافية على الجسم وتصويرها ومعناها وسرورها وفي السياسة كصراع المجموعة وفتنة الاجتماعية للبروز.^{٧٣}

ترفض المادية الثقافية التحليل لضع الرأسمالية المنهجية التي ترتبطها التاريخ الثقافي وصنع المعنى بنظام طبقة الرأسمال. وبالعكس أنها تركز على الأيدولوجية أو الدولة أو تطبيق الثقافة لطلب المعنى في الجسم وسرورها أو فهم التغيير الاجتماعي لاسيما من حيث نضال التمثيل.^{٧٤}

دعا برنامج التغيير للنسائية الاجتماعية إلى التضامن العالمي بين النساء لمكافحة الرأسمالية التي تضطهد حياتهن وحياة المجتمعات وتضر للبيئة. الاهتمام للنسائية

⁷¹ Ritzer, George & Douglas J. Goodman. *Modern Sociological Theory: Teori Sosiologi Modern*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Alimandan (Jakarta: Kencana, 2007) hal 442

^{٧٢} نفس المرجع، ٤٤٢

^{٧٣} نفس المرجع، ٤٤٢

⁷⁴ Ritzer, George & Douglas J. Goodman. *Modern Sociological Theory: Teori Sosiologi Modern*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Alimandan (Jakarta: Kencana, 2007) hal 442

الإيكولوجية هو الاتجاه الرئيسي في حركة النسائية الاجتماعية. ودعوا إلى مجموعة النسائية لحذر ضرر الاستقطاب أنفسها إلى ذكاء القوم الذين لديهم شرف خدمة مصالح الرأسمالية. خطتها هي تحريك الناس على استخدام الدولة كوسيلة لإعادة التوزيع للمصدر الاجتماعية من خلال توفير الشبكة لخدمات العامة مثل التعليم الذي يؤيده العام، ومعالجة الصحية والمواصلات وتحفظ الأطفال والإسكان؛ وهيكل الضريبة التقدمية مما يقلل من الفجوة في الدخل بين الأغنياء والفقراء؛ وضمان أجرة المعيشة لجميع أفراد المجتمع. وتعتقد أن هذا التحريك لن يكون فعالة إلا إذا كان الناس يدركون حالة المعيشة للآخرين وخاصة بهم. وظيفة النسائية الاجتماعية هي إظهار المواد ومعالجة الثغرات التي تشكل الحياة البشرية.^{٧٥}

^{٧٥} نفس المرجع، ٤٤٣

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة رواية "لا تتركوني هنا وحدي" ومؤلفها

أ. ١. لمحة إحسان عبد القدوس

ولد إحسان عبد القدوس في أول يناير عام ١٩٢٩. هو كاتب وروائي مصري. يعتبر من أوائل الروائيين العرب الذين تناولوا في قصصهم الحب البعيد عن العذرية وتحولت أغلب قصصه إلى أفلام سينمائية. كانت القراءة هي هوايته المفضلة منذ صغره. نشأ إحسان عبد القدوس في بيت جده لوالده الشيخ رضوان والذي تعود جذوره إلى قرية السيدة ميمونة زفتا الغربية وكان من خريجي الجامع الأزهر ويعمل رئيس كتاب بالمحاكم الشرعية وهو بحكم ثقافته وتعليمه متدين جداً وكان يفرض على جميع العائلة الالتزام والتمسك بأوامر الدين وأداء فروضه والمحافظة على التقاليد، بحيث كان يُحرّم على جميع النساء في عائلته الخروج إلى الشرفة بدون حجاب.^{٧٦}

درس إحسان في مدرسة خليل آغا بالقاهرة ١٩٢٧-١٩٣١م، ثم في مدرسة فؤاد الأول بالقاهرة ١٩٣٢-١٩٣٧م، ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة. وتخرج إحسان من كلية الحقوق عام ١٩٤٢م وفشل أن يكون محامياً ويتحدث عن فشله هذا فيقول: "كنت محامياً فاشلاً لا أجد المناقشة والحوار وكنت أداري فشلي في المحكمة إما بالصراخ والمشاجرة مع القضاة، وإما بالمزاح

⁷⁶ <http://www.dawshagya.org/vb/dawshagya138244/> (di akses pada tanggal 27- juni- 2017 jam 18.26)

والنكت وهو أمر أفقدي تعاطف القضاة، بحيث ودعت أحلامي في أن أكون
محامياً لامعاً.^{٧٧}

لقد كتب إحسان عبد القدوس أكثر من ستمائة رواية وقصة. وقدمت
السينما المصرية عدداً كبيراً من هذه القصص. فقد كان منها تسعة وأربعون رواية
تحولت إلى أفلام وخمسة روايات تحولت إلى نصوص مسرحية وتسعة روايات
أصبحت مسلسلات إذاعية وعشرة روايات تحولت إلى مسلسلات تلفزيونية.
إضافة إلى خمسة وستين من رواياته ترجمت إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية
والأوكرانية والصينية. وقد كانت معظم رواياته تصور فساد المجتمع المصري
وحب الجنس والشهوات والبعد عن الأخلاق. والرواية "لا تتركوني هنا وحدي"
هي الرواية الخامسة والثلاثين لإحسان عبد القدوس. وتوفي إحسان عبد القدوس
في يناير ١٩٩٠.^{٧٨}

أ. ٢. لمحة الرواية "لا تتركوني هنا وحدي"

الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" هي واحدة من الأعمال الأدبية في شكل
رواية. وهي واحدة من أعمال إحسان عبد القدوس. وهي الرواية الخامسة
والثلاثين له. وإحسان قدرة عجيبة في التوغل في نفس المرأة حيث يستطيع أن
يقدم جميع أشكال النساء في رواية واحدة وربما تكمن جمال هذه الرواية في
رسم شكل المجتمع اليهودي قبل إنقلاب يوليو ١٩٥٢. وقد تعمد إحسان
لوضع عائلات كبيرة ومعروفة في المجتمع في ذلك الوقت كمثل شكوريل
وعدس وبتريون ليجعل الرواية في شكل أكثر واقعية.

⁷⁷ https://ar.wikipedia.org/wiki/إحسان_عبد_القدوس (di akses pada tanggal 27- juni- 2017 jam 18. 31)

⁷⁸ https://ar.wikipedia.org/wiki/إحسان_عبد_القدوس (di akses pada tanggal 27- juni- 2017 jam 18. 31)

هذه الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" تحتوي على قصة المرأة المسلمة اليهودية اسمها لوسيانا أو زينب. وهي امرأة لديها شخصيتين يعني شخصية يهودية وشخصية مسلمة. وبهذه شخصيتين والجمال والإبداع تمكن زينب على تحقيق هدفها من الأموال الكثيرة والشهرة والشرف ولكن عندما حقق كل هدفها يبعد أولادها عنها وتركوها حتى أخير حياتها.

ب. صور النساء في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس

في الكشف عن صور النساء في هذه الرواية، التحليل يركز على شخصية المرأة في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس. صورة المرأة هنا تشمل على شكل صور من الشخصيات النسائية اليومية في عمل الأدبي، وتشمل هذه الصورة كل الأنشطة التي قامت بها شخصية المرأة إما المرتبطة بالرجال والأسرة والمجتمع.

ب. ١. لوسي/ زينب

هي الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. هي تملك اسمين. اسم قبل دخول الإسلام واسم بعد دخول الإسلام. كما في التالي:

"زمان... في منتصف الأربعينيات... كان اسمها لوسي. والاسم الكامل لوسيانا هينيدي"^{٧٩}

"وابتسم الشيخ عبد اللطيف وأعفاها من هذا الشرط اكراما لشوكت ذو الفقار.. ولأجل خاطر شوكت بك لم تذهب لوسي بنفسها إلى مبنى الشهر العقارى لتسجل إسلامها ولكن جاء موظف الشهر العقارى إليها في قصر

^{٧٩} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٠-١١

المنصورية.. وجلست تردد مع الشيخ عبد اللطيف.. أشهد أن لا اله إلا الله
وأن محمدا رسول الله.. أصبحت مسلمة.. وأصبح اسمها زينب." ^{٨٠}

صورت بأنها امرأة يهودية مسلمة كما في التالي:

"وكانت زينب يهودية مسلمة. وليس في هذا التعبير أي تناقض فصفة
اليهودية بعد كل هذه المئات من السنين التاريخية الشاذة وكل هذه الأحداث
التي عاشها اليهود لم تعد - أي اليهودية - صفة دينية ولكنها أصبحت تعبر
عن شخصية. أي أن اليهودية ليست ديننا ولكنها شخصية. وهي شخصية
تتغلب على أي شخصية أخرى يمكن أن ينتسب إليها اليهودي." ^{٨١}

"وكذلك لو تنقل من دين إلى دين. فلو اعتنق المسيحية فهو يهودي
مسيحي. ولو اعتنق البوذية فهو يهودي بوذي. وقد اعتنقت زينب الإسلام
فأصبحت يهودية مسلمة" ^{٨٢}

"ورغم تمرد لوسي على التقاليد الدينية فقد كانت يهودية.. كلها يهودية..
وهي تعيش وكأن الدنيا كلها يهود.. والمجتمع الذي تحس به هو مجتمع
اليهود.. الأغنياء والفقراء يهود." ^{٨٣}

صورت بأنها امرأة جميلة ومثيرة وصعبة كما في التالي:

"إنها جميلة.. تمتاز بنوع خاص من الجمال المثير.. فقامتها قصيرة ولكنها تبرز
جميع خطوط جسدها ابرازا مثيرا.. نهداها.. خصرها.. ساقها.. وشفاتها

^{٨٠} نفس المرجع، ص ٦١

^{٨١} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٠

^{٨٢} نفس المرجع، ص ١٠

^{٨٣} نفس المرجع، ص ١٦

مكترتان كأنهما تعيشان في قبلة مستمرة.. وعيناها شريقيان تظللها رموش
طويلة كأنها تحاول أن تشد بهما الرجل تختاره.. وشعرها أسود ضائع في
الظلام كأنه حزمة من الهمسات.. وهي تعلم أنها جميلة هذا النوع من
الجمال." ٨٤

"واشتهرت لوسي.. أصبحت نجمة محل ستافرو.. واشتهرت بأنها امرأة
صعبة.. أنها جميلة ومثيرة ولبقة وخفيفة الدم ولكنها صعبة.. أنها لا تعطي
نفسها بسهولة.. لا أحد يستطيع أن يثبت أنه نالها. وهي فعلا كانت قد
قررت أن تجعل من نفسها امرأة صعبة. أنها لا تعطي نفسها بسهولة. لا أحد
يستطيع أن يثبت أنه نالها. وهي فعلا كانت قد قررت أن تجعل من نفسها
امرأة صعبة. أنها تسأل نفسها دائما ماذا تريد من هذا الرجل وماذا يستطيع
أن يقدم لها هذا الرجل. فإذا وجدت أنها تريد ما يستطيع أن تقدمه بدأت
تفكر فيما يعطيه. ابتسامة أم قبلة أم أكثر." ٨٥

"إنها لا تقبل أن تخرج مع رجل لمشاهدة فيلم سينمائي مثلا أو لتناول الشاي
في حديقة الحيوانات أو حديقة الأسماك أو تناول العشاء في محل عادي.. هذا
ما تفعله البنات أو النساء العبيطات.. أما لوسي.. لا.. أنها لا تقبل أن تظهر
مع رجل إلا في مجتمع يعطيها شيئا.. يرفع من قيمتها.. كأن يدعوها إلى
العشاء في نادي السيارات أو في نادي محمد علي حتى ترتفع إلى مستوى
نساء عائلات قطاوي وباروخ وعاداه وشيكوريل وباقي نساء المجتمع
اليهودي الراقى." ٨٦

^{٨٤} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١١ - ١٢

^{٨٥} نفس المرجع، ص ١٧ - ١٨

^{٨٦} نفس المرجع، ص ١٨

"بل حدث أن مر بها المليونير ايلي كوهين وزوجته وهما في طريقهما إلى قاعة الطعام وهو رجل عجوز ربما جاوز السبعين وتحرك مدحت وقدمها إليه: لوسي هل تعرفها؟ وقال العجوز وهو يلتقط يدها: لا... أتمنى... إنك جميلة." ^{٨٧}

"لن تصل إلى ما تريد إلا من خلال نفسها. من خلال حياتها الخاصة. ومن خلال شخصيتها كامرأة صعبة. والمرأة لا يمكن أن تكون صعبة إلا إذا كانت امرأة ذكية. تأخذ أضعاف ما تعطى. وهي تعلم أن كل ما تعطيه هو انعكاس جمالها وأنوئتها في كلمة.. في ابتسامة.. في لمسة.. فيما هو أكثر." ^{٨٨}

صورت بأنها امرأة ذكية وعبقرية كما في التالي:

"وهي ذكية ولم يخنها ذكاؤها إلا مرة واحدة عندما تزوجت زكي" ^{٨٩}
"وانصرف شوكت دون أن يترك لها بقشيشا.. وفرحت لأنه لم يحاول أن يترك البقشيش.. وفرحت بذكائها.. لقد كسبته." ^{٩٠}

"ثم قامت وخرجت إلى الشرفة في خطوات عصبية.. وذكاؤها يشتعل في رأسها.. إنها لن تقبل أبدا أن يدفع لها نقدا.. إن المرأة عندما تقبل أن تأخذ نقودا من الرجل فقد وضعت نفسها في مكانة لا تتعدها. تبقى دائما وكل قيمتها عند الرجل هي المبلغ الذي يدفعه لها. وقد كانت تقول لا بنتها منذ أيام إذ أردت أن تصلى بالرجل إلى الزواج فلا تعطيه جسدك ولا تأخذي منه

^{٨٧} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ٢١

^{٨٨} نفس المرجع، ص ٢٣

^{٨٩} نفس المرجع، ص ١٢

^{٩٠} نفس المرجع، ص ٣٨

نقودا إلا بعد الزواج. وهي قد لا تتزوج شوكت ولكنها قطعاً تريد منه أكثر
من أن يدفع إليها نقداً.^{٩١}

"وكانت في بيتها وذكاءها المشتعل يكاد يحرق رأسها دون أن يصل بها إلى
قرار. ولا أحد في البيت يعرف ما تنويه ولا ما تفكر فيه. لا زوجها ولا ابنها
ولا ابنتها ولا اختها ليزا التي كانت تقيم في ضيافتها."^{٩٢}

"وبدأ ذكاؤها يعمل في هدوء داخل عقلها. إنها لن تعود بعد اليوم إلى
زوجها زكي ورفعت سماعة التليفون وقالت لشوكت بك -لقد تركت
البيت." ص ٥٧

"إنها صفقة ضخمة راجحة يجب أن يقدرها ويعترف لها بالعبقرية. عبقرية نساء
اليهود اللاتي استطعن بأنوثتهن صيد الملوك والحكام ليضمنوا الأمان والرخاء
للشعب اليهودي."^{٩٣}

"ولوسي تحرك كل ذكائها لتشد شوكت من عزلته معها وتخرجه إلى المجتمع.
والمجتمع يستقبلها في دهشة. وهي دهشة تبدو أحياناً إعجاباً بعبقريتها كامرأة
استطاعت أن تتزوج هذا الرجل وأحياناً تبدو في نوع من التعالي فهي لاتزال
يهودية عاملة مانيكير."^{٩٤}

^{٩١} نفس المرجع، ص ٤٦

^{٩٢} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ٥١ - ٥٢

^{٩٣} نفس المرجع، ص ٧٣

^{٩٤} نفس المرجع، ص ٧٥

"إن ذكائها يضع لكل شيء حدودا حتى لصداقتها مع نادية. والابتسامة
الواسعة في حياة زينب هي ابنتها ياسمين."^{٩٥}

"وتستطيع دائما أن تضعه بذكائها حيث تريد. وأن تستأنس صرخاته ونهمه.
وأعطته الأسهم ليبيعه لها ولم يبعها في البورصة ولكنه باعها لبنك مصر ولا
تدري كيف استطاع أن يفرض على البنك أن يشتري أسهما لا تساوي
شيئا. إنها الثورة. وقد عاد إليها بثمانية الاف جنيه سلمها لها وهو على
موعد معها في بيتها في المنصورية. وأعطته الليل كله هناك."^{٩٦}

"وربما كانت زينب بخيلة ولكن ذكائها هو الذي كان يفرض عليها هذا
البخل. إنه ليس بخلا إنه حرص اليهودي على تأمين المستقبل."^{٩٧}

"فقد استطاع فهمي أن يقنع وزير الزراعة بأن تساهم الوزارة في استصلاح
الأرض لزراعة النباتات الطبية وتصديرها. وتكلفت الوزارة بالمصاريف خدمة
وطنية. وازدادت زينب أمانا وغرورا بذكائها."^{٩٨}

"وابتسمت زينب تهنئ نفسها على ذكائها. إن اليهودي يستطيع دائما أن
يحمي نفسه. وربما ارتفع ساعتها احساسها بالغرور لأنها يهودية."^{٩٩}

"وقالت ياسمين كأنها تبصق كلماتها في قرف: لو كنا في بلد آخر لاستطاع
ذكاؤك أن يصنع الأعاجيب بنجاح ولكن هنا ما أصنع بذكائي وذكاؤك غير

^{٩٥} نفس المرجع، ص ٧٧-٧٨

^{٩٦} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٢٣

^{٩٧} نفس المرجع، ص ١٣٧

^{٩٨} نفس المرجع، ص ١٥٥

^{٩٩} نفس المرجع، ص ١٦١

استمرار الحياة. لقد فكرت أنا وخديجة أن نقيم بوتيك آخر ولكننا عدلنا عن الفكرة.. خفنا.. الخوف هنا يغلب الذكاء. والذكي هو من يحمل ذكاهه ويذهب به إلى بلد آخر.^{١٠٠}

صورت بأنها امرأة لديها طموح كما في التالي:

"ولكن طموحها هي يهودي أصيل لا يمكن أن يكتفي بالحب ولا يمكن أن يشبع بليال في احضان حبيبها الذي تزوجته.. إنها تريد أكثر.. تريد الحياة بأوسع جنباتها.. تريد أن تعيش هي وولداها كما تعيش عائلة شكوريل وقطاوي ومزراحي.. هذه العائلات اليهودية التي تنفطرس حتى على اليهود أنفسهم الذين يعيشون في المستوى الأقل"^{١٠١}

صورت بأنها امرأة متمردة على التقاليد كما في التالي:

" كانت لوسي تتمرد حتى على تقاليد الطعام المفروضة على اليهود.. إن اليهودى لا يأكل إلا لحم الحيوانات ذات الأربع بشرط أن يكون لها ظلف مشقوق وليس لها أسنان، والطيور الأليفة بشرط ألا يكون لها منقار.. ممنوع على اليهودى أن يأكل لحم الخنزير لأن له أسنانا وممنوع عليه أن يأكل لحم الأرنب لأنه حيوان له أظافر.. ورغم ذلك كانت لوسي تأكل لحم الخنزير عندما يقدم لها في أي مناسبة وأكلت لحم الأرنب عندما دعته صديقتها سعدية إلى وليمة ملوخية بالأرنب"^{١٠٢}

^{١٠٠} نفس المرجع، ص ١٧١

^{١٠١} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٣

^{١٠٢} نفس المرجع، ص ١٥

"لم تكن تواظب على التردد على معبد الاشكنازي القريب من بيتهم في حى الظاهر ولا على المعبد الاخر القريب من حى العباسية.. ولم تكن أساسا مقتنعة بضرورة الصلاة."^{١٠٣}

"كانت لوسي تكره يوم السبت.. حرام أن يفرض على اليهود العذاب كل يوم السبت.. إنه اليوم الذي استراح فيه الله فقد خلق الدنيا في ستة أيام واستراح في اليوم السابع وكان يوم السبت.. وما دام الله لم يعمل يوم السبت فقد حرم على اليهود العمل في هذا اليوم.. حرمت على اليهود أي حركة.. حتى أن يمد يده ليقود النور أو يطبخ أو يكتب أو يمد يده في جيبه ويالتقط قرشا يشتري به شيئا.. وإذا اضطر للسفر أو المشي في هذا اليوم.. فمحرم عليه أن يمشي أكثر من نصف ميل.. إن بن جوريون نفسه قال يوما {إن يوم السبت هو يوم تعاسة الأطفال} لماذا تستسلم لتعاسة يوم السبت.. لماذا لا تجادل الله حتى يعفيها من هذه التعاسة."^{١٠٤}

"أنهما لا تطيق {الكوشير} طعام الأعياد اليهودية.. خبز بلا خميرة.. إن من يأكل خبزاً مخموراً في العيد فكأنه فصل نفسه عن يهوديته.. وكانت تضطر أن تستسلم لخبز الكوشير.. ولكنها لم تكن تستطيع أن تستسلم لكل التقاليد"^{١٠٥}

^{١٠٣} نفس المرجع، ص ١٣

^{١٠٤} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٤

^{١٠٥} نفس المرجع، ص ١٥

"إنها أكثر من عشرة أعياد خلال العام. ولوسي لا تستطيع أن تستسلم لكل هذه التقاليد المتطرفة. لا يمكن أن يكون الرب هو الذي أمر بكل هذه التفاهات التي هي أقرب إلى وسائل التعذيب."^{١٠٦}

صورت بأنها امرأة فقيرة أولاً، ولكن بسبب طموحها اليهودية تصبح امرأة غنية كما في التالي:

"وأكثر من جمعية لجمع التبرعات تبدو وكأنها جمعيات خيرية كجمعية {نقطة اللبن} وكل ما تجمعه في خدمة الحركة الصهيونية.. وكان مندوبو هذه الجمعيات يصلون إلى لوسي فتصرخ في وجوههم.. لماذا تأخذون من الفقراء.. لماذا لا تذهبون إلى بيت مزراحي أو بيت عاداه أو بيت منشه. بيوت أصحاب الملايين.. اذهبوا عني وعودوا عندما تجدون في هذا البيت ملايين كملايين موصيري"^{١٠٧}

ومن هذا نحن نعرف بأن لوسي هي امرأة فقيرة عندما تزوج بزكي الذي لا يملك طموح كطموح لوسي كما في التالي:

"إنه ليس مستسلماً لها وحدها. إنه مستسلم للدنيا كلها وما تعطيه الدنيا يكفيه. إنه مكنت بالمرتب الذي يأخذه من وظيفته كمراجع حسابات. وكانت تلح عليه أن يسعى إلى أكثر. أن يجازف. أن يدخل السوق من طريق آخر. ولكن لا أمل. إنه سعيد هكذا. وابنه وابنته ويشربان ولا ينقصهما شيء. إن كل طموحه كيهودي انحصر في أنه حصل عليها هي وتزوجها."^{١٠٨}

^{١٠٦} نفس المرجع، ص ١٦

^{١٠٧} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٦

^{١٠٨} نفس المرجع، ص ١٢-١٣

ولكن تغيرت حياة لوسي بعد تزوج بشوكت بك. هي تملك مالا كثيرا فتصبح امرأة غنية كما في التالي:

"وبعد أيام توفي شوكت ذو الفقار. وزينب تبكي.. تبكي في هدوء.. لقد كان شوكت صفقة رابحة في حياتها.. لعلها لم تحبه ولكنه أعطها الكثير.. وكان كريما إلى درجة أن اختار أن يموت قبل الثورة وقبل تحديد الملكية حتى لا يجرمها من الميرث.. وقد ترك لها الكثير.. وزينب الآن حرة وغنية."^{١٠٩}

"وكانت زينب قد أصبحت تملك هي وابنتها هاجر أرض المنصورية. خمسة وثمانون فدانا كلها حدائق. ولم تجادل زينب بقية الورثة يوزعون الإرث. ربما كانت هي وابنتها تستحقان أكثر من أرض المنصورية. لايهم.. لو لم تكن قد أعلنت إسلامها لما كان لها حق الإرث من زوجها المسلم.. بل ربما كان أولاد شوكت قد طلبوا بأن يأخذوا منها ابنتها هاجر حتى لا يتركوا أختهم تكبر بين أخضان أم يهودية."^{١١٠}

"وربما خصوصا هي وابنتها بأرض المنصورية لأنهم أردوا أن تحتفظ بالأرض التي عاشت فيها مع أبيهم من قبل أن تتزوج. أو ربما كرهوا هذه الأرض لأن أباهم عاش فيها مع امرأة غريبة فتركوها لها قرفا منها. رغم أن أرض المنصورية تعتبر أعلى أرض في كل ممتلكاتهم. أرض حدائق.. الفدان في المنصورية يساوي فدانين في أي أرض أخرى."^{١١١}

^{١٠٩} نفس المرجع، ص ١٠٢

^{١١٠} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٠٣

^{١١١} نفس المرجع، ص ١٠٣-١٠٤

"وأصبحت الان تملك من الأرض والجوهرات والمال ما يفرض عليها أن تحميه من الزواج. إن الزواج الان قد يأخذ منها ولا يعطيها ولكنها في حاجة إلى رجل لا إلى زوج." ^{١١٢}

إضافة إلى ذلك، لا تملك زينب مالا كثيرا فحسب، بل تملك مجموعة كبيرة من الأسهم كما في التالي:

"أما زينب فقد استغلت نفسها كأثني بعد الثورة وحققت صفقة بنفس الأسلوب الذي حققت به صفقات ما قبل الثورة. فقد كانت تملك مجموعة كبيرة من الأسهم. وكانت أسهم الشركات وخصوصا الأجنبية تهتز وتنهار. وكانت البورصة لاتزال قائمة ولكن كان لا يمكن أن تبيع أسهمها في البورصة وإلا ضاغت. وقد فرضت الثورة نفسها على البورصة ولا شك أنهما وضعت مندوبا لها هناك." ^{١١٣}

صورت بأنها امرأة لا تحب الحرب كما في التالي:

"وعادت الأم تقول بلهجتها القوية: لأني أكره الحرب. أكره أن يقاتل الناس بعضهم بعضا. وأنت تعلمين.. ربما كان أقارب يقاتلون هناك ولنا أقارب يقاتلون هنا. إني أبكي خوفا عليهم." ^{١١٤}

"النصر والهزيمة كلاهما يترك ضحايا.. يترك قتلى.. صديقي أنا لا أتمنى الهزيمة ولا أتمنى أيضا النصر.. أتمنى أن نعيش بلا حرب." ^{١١٥}

^{١١٢} نفس المرجع، ص ١٠٨

^{١١٣} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٢١

^{١١٤} نفس المرجع، ص ١٥٠

^{١١٥} نفس المرجع، ص ١٥١-١٥٢

"قالت زينب في توسل: صدقني يا ابني.. أن القتال لن يستمر أكثر من أيام.. وأنا مؤمنة أننا سننتصر. ولن يحتاج النصر إلى أن تكون من القتلى. وبعد هذه الأيام تستطيع أن تذهب إلى تل أبيب لو أردت. وستذهب وأنت تعرف مكانة هناك وسكت إيزاك برهة طويلة."^{١١٦}

"وبدأت حرب أكتوبر ٧٣.. وسقطت تبكي كل يومها كعادتها في كل حرب دون أن تدري لماذا تبكي. ربما تتخيل ابنها إيزاك يقتل أخاه مدحت أو تتخيل ابنتها ياسمين وهي تقتل أختها هاجر وهي حائرة لا تدري من ينتصر على الآخر."^{١١٧}

ب. ٢. ياسمين

صورت ياسمين بأنها ابنت شخصية الرئيسية في هذه الرواية. وهي ابنت من الزوج الأول يعني زاكي راؤول كما في التالي:

"والاسم الكامل لوسيان هيندي. وكانت متزوجة من زكي راؤول وأنجبت منه ابنها إيزاك وابنتها ياسمين."^{١١٨}

صورت أيضا بأنها امرأة جميلة ومثيرة كما في التالي:

"إن ياسمين قطعة من أمها. إنها الآن في الخامسة عشرة من عمرها وقد بدأت تأخذ منها هذه الأنوثة المثيرة التي اشتهرت بها. هذه الخطوط الجريئة التي تلف

^{١١٦} نفس المرجع، ص ٨٨

^{١١٧} نفس المرجع، ص ١٩٨ - ١٩٩

^{١١٨} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١١

تهديها وخصرها. وهذه الشفاه الدسمة التي تحمل دعوة. وهاتان العينان

الشرقيتان اللتان يتوه فيهما كل من يلتقى بهما.^{١١٩}

"إن ياسمين كلما كبرت اخذت من أمها خطوطا أكثر. هي الان في الخامسة

عشرة وتكون صورة من أمها.. جمالها وأنوثتها."^{١٢٠}

"وياسمين تعرف قيمة جمالها وأنوثتها وتحتفظ بهما للثمن الغالي.. لمستقبلها..

لطموحها.. وأمها تراقبها من بعيد.. وتختار لها كل صديق."^{١٢١}

"إن ياسمين يمكن أن تصل إلى أكثر منها.. إنها لا تزال في منتهى شبابه

ومنتهى أنوثتها وجمالها. إنها تستطيع أن تصل إلى أي ضابط من الحكام

تستطيع أن تلتقط واحدا من داخل مجلس قيادة الثورة كما فعلت الأميرة

فايزة عندما احتاجت أن تسافر إلى الخارج."^{١٢٢}

"وكانت ياسمين تستطيع أن تفعل ما فعلته فايزة. إنها أصغر منها وأجمل وإن

كان ما يغرى الضباط في فايزة هو أنها أميرة وابنه مالك وأنحت ملك. ورغم

ذلك فقد كانت ياسمين تستطيع أن تستولى على ضابط كما استولت هي

على البكباشي عبد الرحمن."^{١٢٣}

صورت أيضا بأنها امرأة ذكية كما في التالي:

^{١١٩} نفس المرجع، ص ٦٦

^{١٢٠} نفس المرجع، ص ٧٨

^{١٢١} نفس المرجع، ص ٧٩

^{١٢٢} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٢٣ - ١٢٤

^{١٢٣} نفس المرجع، ص ١٢٤

"إن ياسمين ليس من طبيعتها أن تتكلم كثيرا ولا تشكو أبدا ولكن جبينها العالي يضيء عليها لمحة ناصعة من الذكاء الصامت. إنها لا تقول أبدا ماذا يمكن أن تفعل ولكنها تفعل دائما."^{١٢٤}

"إن ياسمين كلما كبرت اخذت من أمها خطوطا أكثر. هي الآن في الخامسة عشرة وتكون صورة من أمها.. جمالها وأنوثتها وذكائها. وقد أصرت ياسمين على أن تعيش مع أمها رغم عناد أبيها في حين أن أخاها ايزاك أصر على أن يبقى مرتبطا بأبيه يعيش معه ويقف في صفه. لا شك أن ياسمين أذكى من أخيها."^{١٢٥}

"وقالت الأم وهي تنظر إلى ياسمين في دهشة: الحياة ذكاء.. وتذكري أننا نجحنا بذكائنا. كيف كنا أيام حي الظاهر وكيف نحن الآن.. وقد فرضت عليك وعلى زوجك الحراسة وأخذ منكم كل ما تملكون ورغم ذلك استطعت بذكائك أن تشتري وتفتحي البوتيك وتعشي غير محتاجة.. أنت ذكية مثل أمك.. لم أكن أتصور أنك في مستوى ذكائي."^{١٢٦}

"وقالت ياسمين كأنها تبصق كلماتها في قرف: لو كنا في بلد آخر لاستطاع ذكاؤك أن يصنع الأعاجيب بنجاح ولكن هنا ما أصنع بذكائي وذكائك غير استمرار الحياة. لقد فكرت أنا وخديجة أن نقيم بوتيك آخر ولكننا عدلنا عن

^{١٢٤} نفس المرجع، ص ٦٦

^{١٢٥} نفس المرجع، ص ٧٨

^{١٢٦} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٧١

الفكرة.. خفنا.. الخوف هنا يغلب الذكاء. والذكي هو من يحمل ذكائه
ويذهب به إلى بلد آخر." ١٢٧

ولكن الأسف، ذكاء ياسمين لا يساوي بذكاء أمها. وذلك عندما
انطلقت ثورة الضابط كما في التالي:

"انطلقت ثورة الضابط. وكل من له بلد اخر بدأ يهرب من مصر. واليهود
لهم كل بلد العالم وأصبح لهم إسرائيل. وقد بدأوا يهاجرون. الأغنياء إلى بلاد
العالم والفقراء إلى إسرائيل. وزينب حائرة. وحيرتها تأخذها إلى الخوف. لا
تستطيع أن ترى ما يمكن أن يفرضه القدر. لا تستطيع أن تقدر ما تختاره.
هل تبقى زينب أم تعود وتصبح لوسي وتهرب هي الأخرى. والأشد خوفا
منها ابنتها ياسمين. إنها لا تملك كل قوة أمها ولا كل جرأتها ولا كل
ذكائها." ١٢٨

صورت ياسمين في هذه الرواية بأنها لا تملك الشخصية كشخصية أمها
وهي الشخصية الطموحة كما في التالي:

"وياسمين رغم أنها تملك أنوثة أمها وذكاء أمها إلا أنها ليس لها شخصية
أمها.. الشخصية الطموحة المغامرة التي تحدد الهدف وتصر عليه إلى أن تصل
إليه. ربما لأنها لم تعيش أيام الفقر التي عاشتها أمها. ربما لأن أمها عودتها أن
تفكر لها هي التي نقلتها من الفقر إلى الغنى ومن حى الظاهر إلى حى
الزمالك." ١٢٩

^{١٢٧} نفس المرجع، ص ١٧١

^{١٢٨} نفس المرجع، ص ١١١

^{١٢٩} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١١٧

صورت أيضا بأنها امرأة جبانة كما في التالي:

"ولكن ياسمين لا تريد. إنها ليست غبية ولكنها جبانة طوت حياتها كلها داخل أحضان صديقتها خديجة. وخيبت أمل أمها فيها كأخيها ايزاك." ^{١٣٠}

صورت بأنها امرأة متمردة على التقاليد كما في التالي:

"وكانت ياسمين تغطي رأسها كل صباح وتذهب للصلاة في الكنيس اليهودي. ولم تكن ف داخلها مخلص في هذه الصلاة ولكنها كانت تتعمدها كأنها تريد أن تقنع يهود فرنسا بأنها يهودية مثلهم. وكانت مع خديجة تتضحكان وهي تردد أمامها تقاليد الديانة اليهودية. وقدمت لها خديجة كوب قهوة باللبن وصرخت ياسمين ضاحكة: لا يمكن لقد أكلت اللحم. وأنت تعلمين يا أختي أننا لا نستطيع أن نجتمع بين اللحم واللبن. وأخذتا تتضحكان. إن تقاليد الأطعمة اليهودية تحرم فعلا الجمع بين اللحم واللبن حتى أن اللحم عندهم لا يطهى بالسمن ولا بالزبد. إنما فقد بالزيت النباتي ولكنها تقاليد لا يتمسك بها إلا غلاة المحافظين. وياسمين نفسها تسخر منها. إنما فقد تريد أن تضحك." ^{١٣١}

صورت ياسمين بأنها امرأة غنية بعد افتتاح "بوتيك" الذي يبيع فيه كل

ما يلزم المرأة والتحف الصغيرة كما في التالي:

"ولا شك أن البوتيك يحقق أرباحا. ولا تدري زينب كم يحقق من أرباح كل ما قدرته أن ابنتها لم تعد تطلب منها شيئا. ولا مليم.. أصبحت ياسمين

^{١٣٠} نفس المرجع، ص ١٢٤

^{١٣١} نفس المرجع، ص ١٩٠ - ١٩١

هي المسئولة عن نفسها وعن لديها وعن زوجها وعن بيتها. واستطاعت أن ترتفع بهذه المسئولية إلى مستوى الرخاء.^{١٣٢}

"وقالت ياسمين في برود: لإنك لم تسأليني.. وأعتقد أن كثيرا مما ترينه في تعرفين أنه هدية دون أن أقول لك."^{١٣٣}

"عادت وهي تحمل هدايا غالية للجميع وبضائع نادرة لتبيعها في البوتيك."^{١٣٤}

"وقالت ياسمين وهي تبسم لها لعلها تهدأ: لأمتعهما بالسفر.. حرام أن احرمهما من التمتع بالعالم مادمت استطيع أن اتمعهما.. وأكثر من ذلك.. أنى أفكر أن الحقهما بمدارس هناك.. أنهما ولدك وولدي ويجب أن نبني لهما المستقبل.. وأنا غنية استطيع أن أقدم لهما كل شيء."^{١٣٥}

"وتفتح في باريس محلات لبيع احتياجات المرأة كمقدمة لمشاريع كبيرة وتجمع حولها هناك عشيقاتها نساء البترول. إنهن في باريس يصبحن أكثر انبهارا وأكثر حرية وأكثر كرما. ويصبحن أسهل في اللعب بعقولهن. إنها تستطيع أن تجمع منهن ملايين الدولارات وتقيم الشركة الكبيرة التي تعيد تحقيق خيالها بالوصول إلى مجد شيكوريل أيام زمان."^{١٣٦}

^{١٣٢} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٦٥ - ١٦٦

^{١٣٣} نفس المرجع، ص ١٦٩

^{١٣٤} نفس المرجع، ص ١٧٦

^{١٣٥} نفس المرجع، ص ١٨٢ - ١٨٣

^{١٣٦} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٨٦

"وقالت ياسمين وهي تغريه بذكائها: إني أملك رأس مال كبيراً. أستطيع أن استخدمه هنا وأرسل أرباحه إلى هناك. ولمعت عينا كوريل بالطموح اليهودي وقال بعد أن سألها عن تفصيل رأس المال الذي تملكه: في هذه الحالة يجب أن تدخلني في شركة."^{١٣٧}

ب. ٣. هاجر

صورت هاجر بأنها ابنت شخصية الرئيسية في هذه الرواية. وهي ابنت من الزوج الثاني يعني شوكت بك ذو الفقار كما في تالي:

"وجاء الوقت.. ووضعت زينب.. وضعت بنتا.. ابنة شوكت بك ذو الفقار. وفرح شوكت بابنته. وأراد أن يسميها جلفدان على اسم جدته لأبيه. وابتسمت زينب وهي في فراشها كأنها تستجدي شوكت بابتسامتها وقالت في ضعف جميل.. ضعف الأم التي احتملت الام الوضع: شوكت.. أريد أني تحقق لي حلما. قال وهو يحتضنها بعينه: كل أحلامك.. قالت: حلمت أني وضعت بنتا وسميتها هاجر. وقد جاءت البنت فلتحقق لي بقية الحلم ولنسمها هاجر. ورفع شوكت عينيه في دهشة ثم ابتسم ابتسامة مرحة وأخذ يردد.. هاجر.. هاجر.. ثم قال: ليس في العائلة كلها اسم هاجر.. هذا اكتشاف جديد.. موافق.. هاجر. ثم مال يقبلها في حب وفرح. ولم تكن زينب قد حلمت هذا الحلم. ولكنها كانت تريد اسم هاجر. اختارته بلا تعمد. ولكن ربما لأنها في داخلها كانت تريد أن تحتفظ لابنتها باسم يجمع فيها كل الشخصيات. الشخصيات التي كانت يهودية ثم أصبحت مسلمة. واسم هاجر هو للمسلمات واليهوديات والمسيحيات."^{١٣٨}

^{١٣٧} نفس المرجع، ص ١٨٩

^{١٣٨} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ٧٩-٨٠

"وكانت زينب قد أصبحت تملك هي وابنتها هاجر أرض المنصورية. خمسة وثمانون فدانا كلها حداثق. ولم تجادل زينب بقية الورثة يوزعون الإرث. ربما كانت هي وابنتها تستحقان أكثر من أرض المنصورية. لايهم.. لو لم تكن قد أعلنت إسلامها لما كان لها حق الإرث من زوجها المسلم.. بل ربما كان أولاد شوكت قد طلبوا بأن يأخذوا منها ابنتها هاجر حتى لا يتركوا أختهم تكبر بين أخضان أم يهودية." ^{١٣٩}

صورت هاجر بأنها صبية غنية بسبب تناول الميراث بعد وفاة أبيها يعني شوكت بك ذو الفقار كما في التالي:

"وكانت زينب قد أصبحت تملك هي وابنتها هاجر أرض المنصورية. خمسة وثمانون فدانا كلها حداثق. ولم تجادل زينب بقية الورثة يوزعون الإرث. ربما كانت هي وابنتها تستحقان أكثر من أرض المنصورية. لايهم.. لو لم تكن قد أعلنت إسلامها لما كان لها حق الإرث من زوجها المسلم.. بل ربما كان أولاد شوكت قد طلبوا بأن يأخذوا منها ابنتها هاجر حتى لا يتركوا أختهم تكبر بين أخضان أم يهودية." ^{١٤٠}

"وربما خصوصا هي وابنتها بأرض المنصورية لأنهم أردوا أن تحتفظ بالأرض التي عاشت فيها مع أبيهم من قبل أن تتزوجه. أو ربما كرهوا هذه الأرض لأن أباهم عاش فيها مع امرأة غريبة فتركوها لها قرفا منها. رغم أن أرض المنصورية تعتبر أعلى أرض في كل ممتلكاتهم. أرض حداثق.. الفدان في المنصورية يساوي فدانين في أي أرض أخرى." ^{١٤١}

^{١٣٩} نفس المرجع، ص ١٠٣

^{١٤٠} نفس المرجع، ص ١٠٣

^{١٤١} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٠٣ - ١٠٤

"وقالت هاجر في برود: اتفقنا على أن نفتح شركة تصدير واستيراد. وقالت الأم ساخرة في مرارة: من أين سيأتي بالمال؟ وقالت هاجر في بساطة: سأعطيهِ المال وهو يستغله لي. سيجعل مني مليونيرة. وصرخت الأم: إنه نصاب لن تأخذي ولا مليم. وقالت هاجر في حدة: إنها أموالى تركها لي أبي. بل إننا فكرنا أن نبيع أرض المنصورية. لن تستطيعي أن تأخذ منى شيئاً. بوبس قال لي إن من حقى أن أتصرف. أنا صاحبة كل شىء." ١٤٢

صورت هاجر أيضا تشبه بأبيها لا أمها سواء كان فى شكلها أو شخصيتها كما فى التالى:

"وكانت هاجر قد بلغت الثانية عشرة من عمرها وكانت تكاد تكون كلها قطعة من أبيها، ليس فيها شىء من أمها لا فى الشكل ولا فى الشخصية. فهي أقرب إلى لون بياض أبيها. وشعرها بنى كشعر أبيها. وعيناها لهما لون فاتح أقرب إلى اللون الأخضر. وطويلة رفيعة ويبدو أنها ستكون دائما أطول وأرفع من أمها. وهي تتميز بنوع من الصمت المتعالى حتى ابتسامتها صامتة. ومع صمتها تبدو كأنها مترفعة عن الكلام كأنها من الطبقة الارستقراطية التي لا تنزل إلى مستوى الناس العاديين. ولم تكن متميزة بذكاء أمها. إنها كأبيها ليست فى حاجة إلى الذكاء. الحياة السهلة لا تتطلب الذكاء ولكنها كأبيها أيضا تبدو عليها السذاجة والطيبة المستترة وراء الحجاب الارستقراطى." ١٤٣

^{١٤٢} نفس المرجع، ص ١٤٥

^{١٤٣} نفس المرجع، ص ١٢٧ - ١٢٨

"والأيام تمر وهاجر تكبير وتكبير. وكلما كبرت تزداد انفصالا بشخصيتها عن شخصية أمها وتزداد اقترابا من شخصية أبيها. الشخصية الارستقراطية التي لا تحتاج إلى الذكاء."^{١٤٤}

صورت شخصية هاجر منفصلة ومتكبرة أو متعالية كما في التالي:
"ورغم ذلك فمنذ بدأت شخصية هاجر تتكون وهي لا تدوب في شخصية أمها أو أختها. إنها دائما شخصية منفصلة حتى بدأت يسمين تحس بأنها تتعالي عليها. كانت هاجر تتعالي فعلا. ربما بدأت تحس بأنها وحدها ابنة شوكت بك ذو الفقار. هي وحدها التي تحمل هذا الاسم. وهي وحدها التي يجري في عروقها الدم الارستقراطي. وهي وحدها صاحبة النعمة على أمها وعلى أختها. صاحبة البيت وصاحبة الأرض."^{١٤٥}

"وقالت زينب وهي تضحك لابنتها: وعنك.. أنت الأخت الصغرى.. وكعادة هاجر أدارت ظهرها وعادت إلى صمتها المتعالي. وزينب تتبعها بعينين قلقتين."^{١٤٦}

"وابنتها هاجر.. إنها لا تزال متعالية عليها وتمادت في تعاليها بعد أن أصبحت من سيدات السلك الدبلوماسي. وفي المرات التي كانت تعود مع زوجها إلى مصر كانت ترفض أن تقيم معها وتفضل أن تقيم مع زوجها في شقة

^{١٤٤} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٣٧

^{١٤٥} نفس المرجع، ص ١٢٨ - ١٢٩

^{١٤٦} نفس المرجع، ص ١٣٠

يستأجرانها وتكتفي بزيارتها زيارات باردة لتحاسبها على نصيبها من ارث أبيها." ١٤٧

صورت هاجر أيضا بأنها امرأة التي تحب الإسراف في تصرف مالها كما في التالي:

"وهاجر تكبر. وبدأت تطالب. وكلما كبرت أكثر تطالب بأكثر. إنها الآن في التاسعة عشرة من عمرها وهي تعلم أنها تملك كل هذه الثروة بل بدأت تعلم أنها بعد سنتين سيكون من حقها أن تتصرف هي فيما تملكه ولن تكون أمها وصية عليها ولذلك فهي تطلب بجرأة وفي أسلوب أمر. أريد.. وأريد.. وكانت قد التفت حولها شلة من نادي الجزيرة استطاعت أن تستولى عليها. شلة أقنعته بأنها أميرة. وإنما شخصية من أصل أرقى من أصل هؤلاء الذي دخلوا النادي بعد الثورة. ولأنها أميرة فهي المسئولة عن أفراد هذه الحاشية. هي التي تدفع. لقد طلبت مرة من أمها خمسمائة جنية لأنها دعت الشلة كلها لقضاء ثلاثة أيام في الاسكندرية." ١٤٨

"وأكثر من ذلك.. لقد طلبت شراء سيارة خاصة. فولكس فاجن. يابنتي إن في البيت سيارتين تكفيان كلا منا.. لا يا ماما. إنهما قديمتان. من طراز المرحوم بابا. أريد سيارة لأقودها بنسي. كل بنت تقود سيارتها." ١٤٩

^{١٤٧} نفس المرجع، ص ١٩٥ - ١٩٦

^{١٤٨} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٣٧ - ١٣٨

^{١٤٩} نفس المرجع، ص ١٣٨

"وهاجر لا تخرج من برودها حتى انتقاء ثيابها لم تعد تعتمد فيه على أمها. لقد أخذوها إلى أسواق بعيدة. وأقنعوها بأنهم يستوردون لها من باريس ولندن وروما.. وتدفع."^{١٥٠}

ب. ٤. ليزا

صورت ليزا بأنها أخت شخصية الرئيسية في هذه الرواية كما في تالي:

"ولم تكن أساسا مقتنعة بضرورة الصلاة رغم أن أختها ليزا."^{١٥١}

صورت أيضا بأنها امرأة متدينة كما في التالي:

"رغم أن أختها ليزا كانت متطرفة في تدينها وتصلي صلاة الصباح وصلاة الظهر وتصوم يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع لأنهما اليومان اللذان تتلى فيهما التوراة داخل الكنيس."^{١٥٢}

صورت أيضا بأنها امرأة سخية. وذلك عندما تعرف ليزا أن لوسي

تغضب على مندوب جمعية نقطة اللبن كما في التالي:

"ودق جرس الباب.. إنه مندوب جمعية لم نقطة اللبن الخيرية التي ترسل ما تجمعها من يهود مصر إلى الوكالة الإسرائيلية في فلسطين. وصاحت لوسي في وجه مندوب الجمعية: ابعدوا عنا كفاكم ما أخذتموه دون أن ندري ماذا تفعلون بأموالنا. وجرت أختها ليزا إلى المندوب وهي تبتسم معتذرة: أسفة..

^{١٥٠} نفس المرجع، ص ١٣٨ - ١٣٩

^{١٥١} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٣

^{١٥٢} نفس المرجع، ص ١٣

إن أختي منفعلة.. أعطني عشرة طوابع.. وتعال الأسبوع القادم لتأخذ
أكثر." ١٥٣

ب. ٥. خديجة

صورت خديجة بأنها صديقة ياسمين وجارتها. وذلك تظهر كما في

التالي:

"ومنذ قامت الثورة وياسمين تخاف كل الضباط. إنها كلما التقت بضابط
تحس أنها ستهم برفع ذراعها كأنها تستسلم له وتركه يفعل بها ما يريد. ولم
يكن لها أحد يمكن أن تطمئن إليه إلا صديقتها خديجة. كانت جارتها.
وبسرعة تالفت معها وأصبحت كل منهما تعرف عن الأخرى كل
شيء." ١٥٤

"ولكن ياسمين تمرب من كل الرجال مكثفية بصديقتها خديجة. خديجة هي
التي تسيطر على عقل وتصرفات ياسمين وأمها تشك فيما بينهما وإن كانت
لم تصرح لها بشكوكها." ١٥٥

صورت أيضا بأنها فلاحه قوية وغنية. وذلك تظهر كما في التالي:

"وخديجة ليست في جمال ياسمين. إن لها هذا اللون من الجمال الفلاحي
الأسمر. وشخصيتها شخصية فلاحه قوية تحمل كل ما في شخصية الرجل من
قوة الاعتماد على النفس. وهي فلاحه فعلا. فلاحه غنية. وأهلها لا يزالون
في القرية بجانب الأرض الواسعة وهي هنا مع زوجها وأولادها. وربما كان

^{١٥٣} نفس المرجع، ص ٥٢

^{١٥٤} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١١٧ - ١١٨

^{١٥٥} نفس المرجع، ص ١٢١

مما جمع بين ياسمين وخديجة أن زوج خديجة أيضا شخصية ضائعة لا لون ولا طعم لها ويعيش في أحضان أبيه المقاول المعروف كما يعيش عزيز زوج ياسمين في أحضان أبيه الباشا.^{١٥٦}

ج. دور الشخصية الرئيسية لقتل الأبوية الرأسمالية أو الرأسمالية الأبوية

في كل رواية التي تعرض شخصية النساء أن نجد تصوير النساء غير عادل مثل ربة البيت واضطهاد وغيرهما. علاوة على ذلك تكثر الرواية التي تصوّر النساء كمنخلوق في الدرجة الثانية بنسبة مع الرجال. مقام النساء في المجتمع تحت مقام الرجال. هذا المقام لا يريح النساء لتنمية نفسيتهن. وهذا الصداد سبب ثقافة الأبوية في المجتمع.

كما عرفنا أن النسائية الاجتماعية اتفقت مع النسائية الماركسييس أن الرأسمالية هي مصدر اضطهاد المرأة و اتفقت مع النسائية المتطرفة أن الأبوية هي مصدر اضطهاد المرأة. ولذلك، تفترض النسائية الاجتماعية أن رأسمالية وأبوية هما أيديولوجية التي تسبب على اضطهاد لقوم المرأة.^{١٥٧} والكيفية لإنهاء اضطهاد المرأة هي قتل الوحش برأسين من الأبوية الرأسمالية أو الرأسمالية الأبوية.

في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي"، يكثر أن يمثل إحسان عبد القدوس عن اضطهاد المرأة. ويحلل الباحث بنظر دور الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. ويعمل الباحث عن هذا التحليل ليفهم قيمة النسائية في هذا العمل الأدبي.

^{١٥٦} نفس المرجع، ص ١١٨

^{١٥٧} Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*. (Yogyakarta: Jalasutra, 1998), 20.

ج. ١. المرأة في نظر الرجال

كما عرفنا، بسبب ثقافة الأبوية في المجتمع تضطهد المرأة وتصور كمخلوق في الدرجة الثانية بنسبة مع الرجال. وهذا يسبب الرجال يصبح مخلوقاً أقوى من النساء. وينظر للنساء بنظر الهنئ. وإضافة إلى ذلك، يعبر الرجال في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" بأن النساء كموضوع الجنسية. وتصور ذلك عندما كانت لوسي تصحب مدحت بك ابن علي باشا المليجي إلى العشاء في نادي السيارات كما في التالي:

"والتف حول مدحت ولوسي بعض الشباب العزاب والرجال الذين لا يصحبون زوجاتهم. وبدأت كلمات الغزل تحيط بلوسي. كلمات أجراً وأصرح من الكلمات التي تسمعها منهم وهي تقلم أظافرهم في محل ستافرو. بل إن عامل البار بدأ هو الآخر يسرق لنفسه بعض الكلمات ويسألها عن رقم التليفون. ومدحت بدأت الخمر تلعب به وبدأ يتجرأ عليها يتحسس كتفها وخصرها ثم يثير خناقات وشتائم مع من حوله. وهي تحس أنها هنا تفقد كل شيء. تخسر هذه اللعبة. إنها على الأقل تفقد سمعتها كفتاة صعبة. لا أحد يعاملها هنا على أنها امرأة صعبة. لا شيء يعتبر صعباً في نادي السيارات.. ولا أحد.."^{١٥٨}

"وتركت له شفيتها ينقض عليهما بشفتيه ثم جذبت نفسها منه وهي تزفر ما التقطته من أنفاسه.. كأنها عامل يستريح من دخان الآلة. ونظرت إليه مبتسمة. إنها لم توقع العقد بعد.. واخرج قلمه ووقعت العقد وطوت نسخة العقد في حرص ووضعتها في حقيبتها.. وعادت إليه بشفتيها وتركته ينفث بينهما كل

^{١٥٨} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ٢٢

طين الحقل.. ثم حاول أن يرقدها على الأرض العارية.. وقاومت وابتعدت عنه.^{١٥٩}

ومن هذا نعرف أن عبد الرحمن بك يتمتع بلوسي ويريد أن يرقدها على الأرض للجماع. وبعد ذلك تلاقي لوسي بشوكت بك. وفي أحد اليوم، يحاول شوكت أن تقبيل لوسي كما في التالي:

"وقضيا يوما حلوا لا يشبع فيه أحدهما من الآخر إلى أن حاول تقبيلها.. كانا في الاسطبل بجانب الفرسة ياسمين.. ولوسي تدللها عندما أحاطها شوكت بذراعيه وضمها إليه ومال على شفثيها يهم بتقبيلهما.. فابتعدت لوسي عنه بسرعة وهي تمس: لا.. لا يمكن. وقال شوكت في رجاء: إنها قبلة من أجل ابنتنا ياسمين. وقالت في حزم: لا.. لا يا شوكت."^{١٦٠}

"ثم تركته ينام بشفثيه فوق شفثيها في قبلة طويلة.. وهي مستسلمة.. وهو لا ينتهي.. ثم رفع شفثيه عنها وهم أن يجذبها من يديها إلى الداخل.. فشدت يديها من يده في عنف وهي تقول في حدة: لا.. لا يمكن.. لن أكون من هذا النوع من النساء."^{١٦١}

"ولم تكن تعطيه أبدا أكثر من القبلات.. ولكنها بدأت تخشى أن يتعود على قبلاهما حتى يملها بل إنها أصبحت تحس أن قبلاهما أصبحت تتعب طبيعة الرجل فيه.. أصبح كل منهما يهرب من القبلات حتى لا تتعبه.. يجب أن تتقدم خطوة أخرى. وكانا يتناولان الشاي داخل البيت عندما مالت على صدره تدعوه

^{١٥٩} نفس المرجع، ص ٢٨

^{١٦٠} نفس المرجع، ص ٤٣

^{١٦١} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ٤٧

ليقبلها.. وطالت قبلته وهي مستسلمة أكثر مما تعودت الاستسلام.. وتضعف
وتضعف.. حتى تركته يأخذها كلها لأول مرة.^{١٦٢}

وعلاوة على ذلك، عندما قابلت زينب محمود رفعت فنظره على أعضائها
مثل ثدييها وما فوق ساقها كما في التالي:

"وتبتسم وهي تتذكر محمود رفعت. إنه هو أيضا لم يكن يعرف أنها يهودية.
وكانت قد ملت وحدتها بعد أن مرت ثلاثة أعوام على وفاة زوجها واقنعت
نفسها أن من حقها أن يكون لها رجل ليس زوجها. إنها لم تعد الآن في حاجة
إلى زوج ولكنها في حاجة إلى رجل. وقد قابلت محمود وهي في زيارة لمدير
البنك ومنذ اللقاء الأول وقع عليه اختيارها. سيكون هو الرجل. وهو وسيم.
لعله على أبواب الخمسين من عمره ولكنها ملئ بالحيوية. إنه يتحدث بلباقة.
ونظراته تقول كل شيء في أسلوب مهذب. لقد أحست بنظراتها بين ثدييها
ويزحف بها فوق ساقها.^{١٦٣}

"وفي نفس المساء حادثها بالتليفون. وفي أيام دعتة إلى بيت المنصورية. وأعطته
وأخذته إنهما في نفس البيت الذي كان يجمعها بزوجها شوكت. وهما على
نفس الفراش. ولكنها تحس بفارق كبير وهي تعطي نفسها لمحمود عما كانت
تحس به وهي تعطي نفسها لشوكت. فرق كبير بين طعم العشق وطعم الزواج.
إن العشق مثير والزواج مريح. وانطلقت في صدرها فرحة مثيرة وهي تعطيه
أكثر.^{١٦٤}

^{١٦٢} نفس المرجع، ص ٤٩

^{١٦٣} نفس المرجع، ص ١٣٣

^{١٦٤} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٣٤

والدليل على أن النساء كموضوع الجنسية في نظر الرجال أيضا عندما

ينظر العميد فهمي جار الله على زينب كما في التالي:

"العميد فهمي جار الله.. إنه من ضباط الجيش ومن رجال الثورة.. لا شك أنه من رجال الثورة. وقد سمعت أنه كان في يوم ما مديرا لمكتب وزير الداخلية. كان يحكم البلد ثم أصبح يحكم شركة الصناعات الأهلية في الاسكندرية كرئيس لمجلس الإدارة. ولا تدري ماذا يحكم الان ولكن لا شك أنه يحكم شيئا ما. إنه ضابط في الجيش وكل الضباط يحكمون. وقد التقت به في زيارة لصديقتها نادية. ومنذ اللقاء الأول وهي تحس بعينه تأكلان كل قطعة منها ولكنه عجوز. لعله جاوز الخمسين واقترب الستين. لا يهم. إنها هي أيضا قد جاوزت الخامسة والأربعين ولم يعد يصلح لها إلا رجل جاوز الخمسين. المهم أنه محتفظ بفحولته وشعره الأبيض يضيف على وجهه الأسمر وسامة رائعة. وتركت نفسها لعينه تأكلانها وهي تفتح شهيته بابتسامتها الحلوة وكلامها الذكي."^{١٦٥}

وغير ذلك، ينظر الرجل للمرأة في هذه الرواية نظرا هينا. ويعبرها في

الطبقة الثانية، فضلا عن عمل المرأة كما في التالي:

"وقد كان يتردد عليها ضمن زبائنها رجل من هذا المجتمع اليهودي ولكنهم كانوا يجلسون أمامها متعاليين. إنها ليست في مستواهم. إنها مجرد عاملة مانيكير حتى من كان يحاول منهم أن يصل إليها.. إلى جسدها.. كان يجادتها كأنها خادمة في قصره يعرض عليها أن تتسلل من المطبخ بعد أن تنام سيدة القصر وتأتي إليه في فراشه."^{١٦٦}

^{١٦٥} نفس المرجع، ص ١٥٣ - ١٥٤

^{١٦٦} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٨

ويدل ذلك على أن الرجل من المجتمع اليهودي ينظر إلى لوسي نظرا هينا على عملها كعاملة مانيكير. وعلاوة على ذلك، عندما تريد أن ترجع لوسي من بيت شوكت بك ذو الفقار. وهي ترجع وحدها كما جاءت وحدها لأن شوكت بك ذو الفقار لا يريد أن يراه المجتمع معها في الطريق مع لوسي عاملة المانيكير. وتظهر ذلك كما في العبارة التالية:

"ولم يركب معها السيارة. تركها تعود وحدها كما جاءت وحدها. ربما لا تريد أن يراه أحد معها في الطريق.. مع لوسي عاملة المانيكير. وابتسمت ساخرة وهي تقلب في يديها القلادة الذهبية. إنها واثقة من أنها ستصل إلى ما تريد." ١٦٧

"ولم يرد شوكت قبلتها وقال وهو يصحبها إلى السيارة: سأراك غدا. لم يعد هناك ما يشغلك عني. وهزت رأسها موافقة. إنما لم يركب معها السيارة أيضا." ١٦٨

وبعد تزويج زينب مع شوكت بك ذو الفقار، تغيرت حياة زينب ولكن الأسف لا يزال نظر المجتمع إلى زينب بنظر الهنئ ولا يستقبلها إلا بصحبة زوجها لأن المجتمع لا ينسى بأن زينب عاملة مانيكير في الماضي. وتظهر ذلك كما في التالي:

"إن هذا المجتمع هو المجتمع الأوسع بالنسبة لطموحها ولكنها بدأت تلاحظ أن هذا المجتمع لا يستقبلها إلا بصحبة زوجها. ووجدت أنه ليس من السهل أن تقيم صداقة شخصية بينها وبين سيدات هذا المجتمع. إنهن يرفضنها. لا يردن

^{١٦٧} نفس المرجع، ص ٤٢

^{١٦٨} نفس المرجع، ص ٤٥

نسيان أنها يهودية وأنها عاملة مانيكير. وربما يحقدن عليها لأنها استولت على شوكت بك. خطفته هذه اليهودية." ١٦٩

ج. ٢. هيمنة الرجل للمرأة

تكون هيمنة الرجل للمرأة في مجال متنوع. ويقع ذلك الواقع بسبب اعتقاد أن الرجل له قوة التي تسبب للنساء مأمورة في العادة وتفعل عمل الغليظ وتعمل في نوبة غير مرحّب بها وتدفع بالأجرة الأقل. وتوجد تلك الهيمنة في هذه الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس بسبب قوة الرجل. وهذا الصدد يظهر في العبارة كما في التالي:

"وأكثر ما كان يثير قلق زينب هو مستقبل ابنتها ياسمين. إنها مسلمة ولكنها يهودية مسلمة. واليهودي في كل مكان يجب أن يعيش مستندا إلى قوة تحميه. وهي تعيش اليوم مستندة على قوة شوكت بك. مركزه ونفوذه وثرائه. ويجب أن تبحث لياسمين عن قوة أخرى تسندها. يجب أن تبحث لها عن زوج. أن ياسمين لا تزال في الخامسة عشرة من عمرها. لا يهم.. إن زينب أصبحت تخشى سرعة الأحداث تخشى كل غد." ١٧٠

ومن هذا نعرف بأن ياسمين تحتاج إلى قوة الرجل كالزوج كما تحتاج زينب إلى قوة زوجها شوكت بك ذو الفقار. وبعد تزويج ياسمين بعزيز راضي توفي شوكت بك ذو الفقار. ولذلك تحتاج زينب إلى قوة الرجل الأخرى. وهذا الصدد يظهر في العبارة كما في التالي:

^{١٦٩} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ٧٦ - ٧٧

^{١٧٠} نفس المرجع، ص ٩٥

"وبدأت زينب تحس أنها في حاجة إلى رجل.. ليس مجرد رجل.. إنها في حاجة إلى قوة تحميها. إن اليهود يعيشون دائما في حماية قوة. هل تبحث عن قوة تتزوجها كما تزوجت شوكت بك.. لا.. إنها لم تعد في حاجة إلى الزواج.. إن ما يمكن أن يعطيه الزواج قد اخذته."^{١٧١}

"وقد حاولت زينب أن تعتمد على ابنها خالد. ولكن خالد لا يريد أبدا أن يعيش بشخصية جديدة لا يريد أن يستسلم ليكون خالد. إنه يصر على أنه ايزاك."^{١٧٢}

"كان كل ما يهمها أن يبقى خالد بجانبها. لقد أصبح الرجل الوحيد التي تملكه حتى لو كان الرجل الوحيد الذي يأخذ منها ولا يعطي."^{١٧٣}

ولكن بعد الأيام، يهاجر ايزاك إلى بلد آخر. ولذلك تبحث زينب إلى قوة الرجل الأخرى لأنها تشعر في حاجة إلى حماية. فوجدت الرجل الذي يحميها يسمى بفهمي جار الله. وذلك تظهر في العبارة التالي:

"ورغم ذلك فهي تشعر أنها في حاجة إلى حماية. لن يحميها إلا أن تتزوج. أن تنسب إلى رجل له قيمة في هذا العهد كما كانت تنسب إلى شوكت بك ذو الفقار في العهد السابق. ووجدت الرجل. العميد فهمي جار الله. إنه من ضباط الجيش ومن رجال الثورة. لا شك أنه من رجال الثورة. وقد سمعت أنه كان في يوم ما مديرا لمكتب وزير الداخلية. كان يحكم البلد ثم أصبح يحكم شركة الصناعات الأهلية في الاسكندرية كرئيس لمجلس الإدارة. ولا تدري ماذا يحكم

^{١٧١} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٠٧ - ١٠٨

^{١٧٢} نفس المرجع، ص ١٠٨

^{١٧٣} نفس المرجع، ص ١٠٩

الآن. ولكن لا شك أنه يحكم شيئاً ما. إنه ضابط في الجيش وكل الضباط
يحكمون." ١٧٤

"ومن يومها وهو لا يتركها ولا يستطيع أن يصل إليها. وهي تشده ولا تعطيه.
إنها تريده كزوج لا كعشيق. فالعشيق قد يعطيها حماية خاصة. حماية فيما بينه
وبينها. ولكنها تريد من يحميها حماية عامة. يحميها مما يمكن أن يحدث لها عندما
يقال إنها يهودية. يحميها من الحرب ومن الحكومة ومن الناس. حماية لا يمكن أن
يوفرها إلا الزواج. وتم الزواج. وقبلت زينب أن تتزوج فهمي زواجا عرفيا. لا
يهم.. مادام في يدها ورقة ومادامت تستطيع أن تقول إنها زوجته أمام
الناس." ١٧٥

"وبدأت زينب تقنع زوجها بخطتها.. المهم ألا يصل إبراهيم إلى أموال هاجر.
أن يحس أنه لم يخرج بزواجه منها بشيء.. وحتى تحكم الحصار حوله فستقول
لهاجر وللجميع أنها قد وكلته عنها في إدارة أموالها. إنه لن توكله فعلا ولكنها
ستقول هذا الكلام حتى يحس إبراهيم إنه لا يستطيع أن يلعب بالبنت وأمها وأن
عليه أن يواجه رجلا.. ضابطا في الجيش. ووافق فهمي على الخطة." ١٧٦

ومن جانب الأخرى، تكون هيمنة الرجل في تحديد زوجة لأولاده. ولكن
في هذه الرواية وظيفة تحديد الزوج للأولاد تكون في يد الشخصية الرئيسية
لوسي أو زينب. وتظهر ذلك عندما تريد لوسي أن تنكح ابنتها ياسمين بعزيز
راضي كما في التالي:

^{١٧٤} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٥٣

^{١٧٥} نفس المرجع، ص ١٥٤

^{١٧٦} نفس المرجع، ص ١٦١

"إنها تريد أن تزوجها بسرعة ولا تستطيع أن تنتظر حتى يكبر هؤلاء الشبان ويصبحوا صالحين للزواج. يجب أن تختار لها رجلا ناضجا. وليس أمامها أسهل من عزيز راضي ولكنه قد تعدى الثلاثين. إن عمره ضعف عمر ياسمين وربما أكثر. لا يهم."^{١٧٧}

"وعزيز لا يهمخ شيء. كل ما يهمه أنه سيتزوج فتاة جميلة صغيرة. ستكون له في فراشه. ويهمه أيضا أنه معجب بأمرها. وذهب ببساطة للقاء أب ياسمين. ثم قبل ببساطة أن يوقع العقد في بيت شوكت في اجتماع عائلي صغير لم يحضره أبو ياسمين. حضره أخوها خالد ووقف صامتا بعيدا."^{١٧٨}

ج. ٣. أدوار شخصية الرئيسية

عرفنا أن النسائية الاجتماعية تعتبر على أن رأسمالية وأبوية هما أيديولوجية التي تسبب على اضطهاد لقوم المرأة كما تعتقد أيرس ماريون يونغ (Iris Marion Young) بأنهما مترابطة. ولذلك بسبب ثقافة الأبوية في المجتمع تضطهد المرأة وتصور كمخلوق في الدرجة الثانية بنسبة مع الرجال. وغير ذلك في ظل الرأسمالية العالمية، تقبل المرأة على أجرة أقل من الرجل بسبب الأيديولوجية الأبوية التي تحدد الوضع المتدني للمرأة حيث تحدد الأبوية مسؤولية المتزلية كوظيفتها.

إضافة على ذلك، بحث الباحث على هذه الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس عن أدوار الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. الأدوار التي تدل على إرادة الشخصية الرئيسية عن قتل الوحش برأسين من الأبوية الرأسمالية أو الرأسمالية الأبوية. وهذا الصداد يناسب عن الكيفية لإنهاء

^{١٧٧} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ٩٥

^{١٧٨} نفس المرجع، ص ١٠١

اضطهاد المرأة عند النسائية الاجتماعية يعني قتل الوحش برأسين من الأبوية
الرأسمالية أو الرأسمالية الأبوية.

وفي الواقع، صورت المرأة كمخلوق في الدرجة الثانية بسبب ثقافة الأبوية
في المجتمع. ولذلك معظم العمل يقوم به الرجل في العادة. والمرأة تقام في عملية
المتزلية. فإذا، أصبح الرجل كرئيس المتزلية ولذلك اعتبر المجتمع الرجل كأهم
شخص في الأسرة. ولكن في هذه الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان
عبد القدوس صورت الشخصية الرئيسية لوسي أو زينب بأنها امرأة لها الأدوار
التي تدل على أن قوم النساء لا ينبغي أن تضطهد بتحديد دورها سواء كان في
البيت أو في مكان العمل. صورت الشخصية الرئيسية في هذه الرواية ليست
كالأم فقط بل تكون كرئيسة المتزلية التي توفر المعيشة لأسرتها. ويظهر ذلك
كما في العبارة التالية:

"ووقفت معجبة بنفسها أمام المرأة. ولم تكن في حاجة لأن تستأذن زوجها
زكي. إنها منذ بدأت تعمل خارج البيت وهي حرة ليس له الحق أن يسألها.
وهو من طبيعته لا يسألها إلا فيما يخصه. ما يخص البيت. وقد أصبحت تساهم
بما تكسبه في كثير مما يخص البيت. إنها تدفع ثمن حريتها. وهي حرة تصل إلى
أن مدحت جاء بسيارته ليأخذها من أمام البيت في حي الظاهر."^{١٧٩}

"ولم يكن زوجها زكي في البيت. وهو لم يجادل طويلا عندما فاجأته زوجته
لوسي بأنها استأجرت شقة في جاردن سيتي. إنها تكسب كثيرا من عملها
وتتعرف بكثير من الناس ولن يصعب عليها أن تجد مثل هذه الشقة. إن تكاليف

^{١٧٩} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ٢٠

الحياة في الشقة الجديدة زادت ولكن لوسي أصبحت تستطيع أن تساهم بالكثير وهو أيضا بدأ يدفع أكثر في مصارف البيت. ولكنه سعيد.^{١٨٠}

"وهل استعادت ياسمين ثيابها من عند المكوجي. وكم دفع أبوهما اليوم مصروفا للوازم البيت. ومن زارهم. ومن تكلم في التلفون.. .. إنها تعيش معهم لحظة بلحظة. ترسل إليهما كثيرا من احتياجات البيت. لا تشتري لبيتها إلا وتشتري أيضا لبيت أولادها."^{١٨١}

وبعد وفاة زوجها، كل أولادها يتعلقون بها بل ولدها من الزوج الأول ايزاك يأخذ الكثير منها. وهذا الصدد يدل بأنها رئيسة المنزل. فضلا بعد وفاة زوجها. وذلك كما في التالي:

"وقد بدأ بعد وفاة زوجها شوكت يأخذ الكثير. إنه لا يكف عن مد يده إليها وهو يقول ضاحكا. إنه دين يا ماما. سأرده بعد أن أجمع المليون الأول. ولم تكن تعلم ماذا يفعل بما تعطيه له. إنه ليس مسرفا. ولا يتردد على علب الليل ولا يشرب الخمر ولا حتى السجائر ولا تعرف أنه على علاقة بامرأة أو فتاة يجيها."^{١٨٢}

"وقد بدأ يطالب بأموال أكثر بحجة أنه يسعى للحصول على توكيل إحدى الشركات أو لأنه سيدخل في مشروع تجاري أو.. أو.. وكان يحمل إليها أوراقا لا تفهم منها شيئا حتى يثبت لها أنه صادق في كلامه. ولم تكن تصدقه وكل ما كانت تستطيعه هو أن تعطيه أقل مما يطلبه. إنها حريصة على أموالها. هذه

^{١٨٠} نفس المرجع، ص ٣١

^{١٨١} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ٦٥

^{١٨٢} نفس المرجع، ص ١٠٩ - ١١٠

الأموال هي كل ذخيرتها التي تعتمد عليها هي وابنتها هاجر. فإذا طلب مائة تعطيه عشرين وكان يحتاج ويصرخ ويتهمها بأنها بخيلة وأنها تكرهه ولكنه كان دائما يعود إليها ليطلب من جديد. ويأخذ الكثير." ١٨٣

عندما وقعت الصدمة على حياة زوج ياسمين، فياسمين تريد أن تفتح بوتيك. وتطلب ياسمين الرأسمال على أمها. وتدل ذلك على أن زينب لا تزال كرئيسة المتزلية لأولادها. وتظهر ذلك كما في التالي:

"سيعرضون كل ذلك في البوتيك. وياسمين لا تريد من أمها إلا رأسمال صغيرا. الف جنيه فقط. ولم تستطع زينب أن تعارض ابنتها. إن خديجة بالنسبة لياسمين هي الاله الذي يبحث عنه اليهودي خارج إسرائيل. وما دامت خديجة هي صاحبة المشروع فلا يستطيع زينب إلا أن تستسلم مع ابنتها ياسمين وأخذت تناقشها بعد أن وافقت على إعطائها ما تريد وقالت لابنتها كأنها تلقى عليها درسا في فن الحياة." ١٨٤

"ومنذ أخذت أرضه وفرضت عليه الحراسة وهي تحتفظ به كزوج لمجرد أن تحتفظ باسم رجل مسلم. وهي تتركه يعيش في عالمه الضيق وحده وتعطيه بضعة جنيهات كانت تأخذها من أمها." ١٨٥

ومن ذلك نحن نعرف بأن زينب تضمن معيشة زوج ابنتها ياسمين. وغير ذلك، بعد وفاة شوكت بك تضمن زينب عن مؤنة حياة هاجر التي هي ابنة من

^{١٨٣} نفس المرجع، ص ١١٠

^{١٨٤} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٢٥

^{١٨٥} نفس المرجع، ص ١٥١

زوجها الثاني شوكت بك ذو الفقار. كلما كبرت هاجر طلبت أموالا كثيرا
كما في التالي:

" لقد طلبت مرة من أمها خمسمائة جنية لأنها دعت الشلة كلها لقضاء ثلاثة
أيام في الاسكندرية. لماذا خمسمائة جنية؟ إنكم تقولون أنكم ستقيمون هنا في
فيلا صديقكم عامر وأخته. فما حاجتكم إلى كل هذا المبلغ. إن صديقتها هدى
هي التي حددت هذا المبلغ. وهاجر لا تستطيع أن تجادل صديقتها. وتدفع
الأم." ١٨٦

"وأكثر من ذلك.. لقد طلبت شراء سيارة خاصة. فولكس فاجن. يابنتي إن في
البيت سيارتين تكفيان كلا منا.. لا يا ماما. إنهما قديمتان. من طراز المرحوم
بابا. أريد سيارة لأقودها بنسي. كل بنت تقود سيارتها. واشترت الأم السيارة.
وفرحت بها هاجر." ١٨٧

والأيام تمر. قررت هاجر الزواج مرة أخرى. وزينب كالأم ورئيسة المتزلية
قد ضمنت على كل مؤنة ذلك الحفل. وتظهر ذلك كما في التالي:

"وجلست في الحفل بعيدا.. أن تسعين في المائة من المدعوين لا تعرفهم ولا
يعرفونها وهي سعيدة. لقد قبلت أن تدفع نفقات كل هذا الحفل حتى تسعد
ابنتها أو حتى تعتذر لها عن العقدة التي سببتها لها. وهي ترى ابنتها سعيدة. تراها
جالسة في الكوشة. مرفوعة الرأس. متباهية بجمال العروس. كأنها استردت كل
شخصيتها." ١٨٨

^{١٨٦} نفس المرجع، ص ١٣٨

^{١٨٧} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٣٨

^{١٨٨} نفس المرجع، ص ١٧٩

كما عرفنا أن الشخصية الرئيسية هي زينب كرئيسة المتزلية، تعمل زينب في خارج بيتها لتوفير نفقات أسرتها وتغطي عجز زوجها. وفي البداية تعمل كعاملة مانيكير في "ستافرو". وتظهر ذلك كما في التالي:

"وقررت لوسي أن تعمل لتغطي عجز زوجها. وذهبت وقدمت نفسها إلى {ستافرو} وكان أرقى محل حلاقة في القاهرة. حلاق الباشاوات والأمراء. قدمت نفسها كعاملة مانيكير تقلم أظافر الرجال. ووافق ستافرو فوراً لأنه واثق بمواهبها في تقليم الأظافر ولكن لأنها لها هذا النوع من الجمال. الجمال المثير الذي تغلب فيه الإثارة على الجمال. وهي نفسها كانت قد قدمت نفسها لا لأنها تقلم الأظافر ولكن لأنها قد تستطيع أن تخرج بشيء من أصحاب هذه الأظافر. إن الأظافر هي مجرد علاقات اجتماعية." ^{١٨٩}

"واشتهرت لوسي.. أصبحت نجمة محل ستافرو." ^{١٩٠}

ومن هذا نعرف أن لوسي تعمل كعاملة مانيكير تقلم أظافر الرجال رغم أن لوسي تعتبر عملها كمجرد علاقات اجتماعية. فإذا، تريد لوسي أن تأخذ الأكثر من أصحاب الأظافر. وفي طوال عملها، كثير من الرجال يحبون لوسي لأنها نجمة محل ستافرو. وفي يوم، تلاقي لشوكت بك ذو الفقار هو مجرد زبون داخل محل ستافرو. ولسبب دعوة شوكت بك ذو الفقار تستقيل لوسي وتخليها عن العمل في ستافرو. وبعد ذلك لها الأدوار كمديرة أعمال وربة منزل وسكرتيرة لشوكت بك ذو الفقار ثم أصبحت كزوجته. وتظهر ذلك كما في التالي:

^{١٨٩} إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf) ص ١٦ - ١٧

^{١٩٠} نفس المرجع، ص ١٧

"إنها مديرة أعمال وربة منزل وسكرتيرة وستكون زوجة."^{١٩١}

"وقالت زينب وهي تبسم له في مرضه كأنها تعطىها رشوة حتى يسكت: أنا

لست يهودية ولست مسلمة. أنا زوجة شوكت ذو الفقار."^{١٩٢}

^{١٩١} نفس المرجع، ص ٤٩

^{١٩٢} نفس المرجع، ص ٩٢

الباب الرابع

الإختتام

في هذا الباب يحتوي الخلاصة التي تبحث في الباب الثالث وتوجب عن أسئلة البحث ومقترحات.

أ. نتائج البحث

الخلاصة مما قد بحث في الفصل قبله الذي يتعلق عن صورالنساء وهيمنة الرجال وأدوار الشخصية الرئيسية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس كما يلي:

١. صورت النساء في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس في شخصية لوسي أو زينب وياسمين وهاجر وليزا وخديجة. صورت لوسي أو زينب بامرأة يهودية مسلمة وجميلة ومثيرة وصعبة وذكية وعبقرية ولديها طموح ولا تحب الحرب وغنية ومتمردة على التقاليد. وصورت ياسمين بامرأة جميلة ومثيرة وذكية وغنية وجبانة ومتمردة على التقاليد. وصورت هاجر بامرأة غنية ومنفصلة ومتكبرة أو متعالية والإسراف في تصرف مالها. وصورت ليزا بامرأة متدينة وسخية. وصورت خديجة بأنها فلاحه قوية وغنية.

٢. أدوار لوسي أو زينب تدل على أن قوم النساء لا ينبغي أن تضطهد بتحديد دورها سواء كان في البيت أو في مكان العمل. ولذلك صورت الشخصية الرئيسية في هذه الرواية ليست كالأم فقط بل تكون كرئيسة المنزل التي توفر المعيشة لأسرتها وتعمل كعامله مانيكير في "ستافرو" وفي أخير القصة دورها

كمديرة أعمال وربة منزل وسكرتيرة لشوكت بك ذو الفقار. وهذا الصداد يناسب عن الكيفية لإنهاء اضطهاد المرأة عند النسائية الاجتماعية يعني قتل الوحش برأسين من الأبوية الرأسمالية أو الرأسمالية الأبوية.

ب. الإقتراحات

بعد أن ناقش لباحث على هذا الباحث، يلزم عليه أن يقدم الإقتراحات رجاء أن تكون نافعة لمن اهتم بهذه العلوم :

١. ينبغي لطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها أن يدرسون عن دراسة النسائية أو كل ما يتعلق ببحث النسائية ولاسيما دراسة النسائية الاجتماعية ليفتح العلوم والأذكار وكي يعرفون كيف كانت النسائية لأن النسائية هي دراسة التي تدرس عن المرأة. ثم اخذ الخبرة فيما حدث في الماضي وكذلك في المستقبل للمرأة.

٢. كما قد بحث الباحث يستخدم دراسة النسائية الاجتماعية في هذا البحث، ولذا قد اقترح لمن يريد أن يبحث بحث العلم باستخدام دراسة النسائية الاجتماعية لأنها نتيجة على فكرة ماركسيس ومنتطرة، ولا يكثر البحث باستخدام هذه النظرية.

والباحث أيضا إقترح لطلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أن تزيد مكتبتهم المركزية بالمراجع الأدبية والمراجع الأخرى نظرا إلى ما استوفر فيها من الكتب لايعني القارئ من اللجوء إلى مكتبات أخرى خارج الجامعة.

أخيرا، إذا وجد الخطاء أو النقص فيرجو الباحث التكميل في البحث الأخرى وعسى الله أن ينفع هذا البحث لبحث للباحث وللقارئ والمسلمين عامة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- أبو سعد، فن القصة (بيروت: دار الشرق الجديد)
- إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي (File pdf)
- أحمد الإسكندري ومصطفى عناني، الوسيط (المكة: دار المعارف، ١٩١٦)
- حسين علي محمد. التحرير الأدبي. (الرياض: العبيكان، ط. ٧، ١٤٣٢ هـ)
- رجي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم. مناهج وأسلوب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، (عمان: دار صغاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)
- طه وادي، صورة المرأة في الرواية المعاصرة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٤)
- _____ دراسات في نقد الرواية. (القاهرة: دار المعارف ١٩٩٣ م)
- عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية (كويت: عالم المعرفة، ١٩٩٨)
- عماد محمد عمارة يس، حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام (رياض: دار اليقين للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)
- فواز الشعار، الأدب العربي (بيروت: دار الجيل ١٩٩٩ م)
- كمال غنيم، الأدب العربي في فلسطين (طبعة الثانية ٢٠٠٧)
- م. عبد الغني المصري ومجد م. الباكر البرازي، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق (عمان: الوراق. طبعة الأولى ٢٠٠٢)
- م. يوسف نجم، فن القصة (بيروت: دار الثقافة ط. ٥. ١٩٦٦ م)
- محمد عرفة المغربي، القصة في الأدب العربي (القاهرة: الحسين الإسلامية، ١٩٩١)

ب. المراجع الأجنبية

- Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Penelitian Praktik* (Jakarta; Rineka Cipta)
- Brooks, Ann. 2005. *Posfeminisme & Cultural Studies: Sebuah Pengantar Paling Komprehensif*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh S. Kunto Adi Wibowo. (Yogyakarta: Jalasutra)
- Fakih, Mansoer. 1995. *Menggeser Konsepsi Gender Dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)
- Herdiansyah, Haris. 2010. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika)
- Humm, Maggie. 1992. *Feminisms: A Reader*. (New York, London, Toronto, Sydney, Tokyo, Singapura: Harvester Whearshaf)
- _____ 2007. *Ensiklopedia Feminisme*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Mundi Rahayu (Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru)
- Kamil, Sukron. 2013. *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern* (Jakarta: Rajawali Pers)
- Mosse, Julia Cleves. 2003. *Gender Dan Pembangunan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)
- Murniati, A. Nunuk P. 2004. *Getar Gender* (Magelang: IndonesiaTera)
- Nurgiyantoro, B. 1995. *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press)
- Pradopo, Rachmat Djoko, dkk, 2001. *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Haninditagraha Widya)
- Ritzer, George & Douglas J. Goodman. 2007. *Modern Sociological Theory: Teori Sosiologi Modern*. Edisi Bahasa Indonesia diterjemahkan oleh Alimandan (Jakarta: Kencana)
- Sofia, Adib. 2009. *Aplikasi Kritik Sastra Feminis* (Yogyakarta: Citra Pustaka)
- Strauss & Juliet Corbin. 2003. *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)
- Sugihastuti & Suharto. 2013. *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)
- Sugiyono. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: CV Alfabeta)
- Sumanto, 1990. *Metodologi Penelitian Sosial & Pendidikan* (Yogyakarta: Andi Offset)
- Tarigan, H. G. 1984. *Prinsip-prinsip Dasar Sastra* (Bandung: Angkasa)
- Teeuw, A. 2013. *Sastra Dan Ilmu Sastra* (Bandung: Pustaka Jaya)
- Tong, Rosemarie Putnam. 1998. *Feminist Thought* (Yogyakarta: Jalasutra)
- Wiradikrama, Aria. 2004. *Dua Wajah Luciana* (Yogyakarta: Navilla)
- Wiyatmi. 2012. *Kritik Sastra Feminis: Teori Dan Aplikasinya Dalam Sastra Indonesia*. (Yogyakarta: Penerbit Ombak)
- Zed, Mestika. 2004. *Metodologi Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada)

ج. مواقع الانترنت

- <http://www.dawshagya.org/vb/dawshagya138244/> (di akses pada tanggal 27-juni- 2017 jam 18. 26)
- https://ar.wikipedia.org/wiki/إحسان_عبد_القدوس (di akses pada tanggal 27- juni- 2017 jam 18. 31)
- https://en.m.wikipedia.org/wiki/Iris_Marion_Young#/0 (diakses pada tanggal 2-Juni- 2017 jam 14.20)